الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: مباركة نجام

ميدان: اللغة العربية

الشعبة: لغة عربية

تخصص: تعليمية اللغة والأدب العربي

تعليمية المفاهيم العلمية في العلوم الإنسانية؛ اللسانيات العامة في السنة الثانية ليسانس أنموذجا

الأستاذ المشرف: مسعود بن محمد دادون أستاذ محاضر (أ)

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء

إلى موفقي الأول والأخير – الحمد لله الواحد الأحد على اتمامي لهذا العمل- إلى خير البرية إلى حبيبي رسول الله –صلى الله عليه وسلم-

أهدي ثمرة جهدي إلى من تعجز الكلمات عن وصف طيبتها وجميل صبرها إلى الذين مهما قلت فيهما فلن أوفيهما حقهما، إلى من حبها غالي وقدرها عالي وصورتها لا تفارق خيالي إلى نبع الحنان وسلوى الايام أمي الغالية حفظها الله وأطال عمرها.

إلى من كافح كثيرا في الحياة إلى من رآني وإخوتي أملاكه ورأيناه قدوة لنا إلى من كان خير سند لنا في السراء والضراء إلى من قيل إن الأب يغذي الجسد لينمو ويكبر وهو يغذي الروح لتسمو وإلى إخوتي وأخواتي. وإلى زوجي الغالي الذي ساندني في حياتي ومشواري.

إلى صديقاتي وأصدقائي الذي قربنا مسار الدراسي والى كل من كان لي عون في هذا المسار.

شكر

قال الله تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم "

من هذا المنطق نشكر الله تعالى ونحمده حمدا طيبا على توفيقه لنا ومده لنا بالعون والصبر لإنجاز هذا البحث الذي نتمنى أن يكون فيه فائدة لكل من اطلع عليه فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن أنفسنا والله تعالى ولي التوفيق.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور مسعود دادون على توجيهاته ونصائحه، ومجهوداته، وتعبه معي؛ وإلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية على مساعدتهم لنا.

نجاء مباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يرسو علم اللسان على جهاز مفاهيمي تفسر بواسطته الظاهرة اللسانية؛ علم من العلوم الانسانية يدرس الظاهرة اللغوية له جهاز مفاهيمي في التعليمية المعلم والمتعلم ' يتطلب من المتعلم تمثله على الوجه المطلوب، ولذا فإن تعليم اللسانيات وتعلمها يرجع بنا إلى نقل المفاهيم من المعلم الى المتعلم بالكيفية التي تسمح بإعادة بناء الجهاز المفاهيمي في دماغ المتعلم وهذا ليس بالأمر البسيط؛ اذ تتعدد عناصر الموقف التعليمي هنا بحمولته الخصائصية ومشكلاته المترادفة ونقصد بالذات المعلم والمتعلم والمنهاج بالإضافة إلى جملة العوامل المساعدة على العملية التعليمية التعلمية.

واللسانيات هي علم معرفي انبثق عن المدرسة المعرفية الغربية؛ وفيه تهيأت كل قواعد الامكان والتحقيق ليصير معرفة سليمة علمية أتت ثمارها في مجالات معرفية شتى وقد كان من نتائج ذلك أن هذا الحقل المعرفي عرف طريقه الى ثقافات وحضارات إنسانية عديدة فكان لثقافتنا العربية نصيبها الكبير من هذا العلم المعرفي المتصفح والمتعمق في مجال اللسانيات في الدول العربية في مجال تداولها.

واخترنا موضوعنا تحت عنوان تعليمية المفاهيم العلمية في العلوم الانسانية اللسانيات العامة أنموذجا؛ ويتناول أحد القضايا المطروحة في التعليم العالي (الجامعة). وتقوم هذه المذكرة على منطلقات ميدانية في جملة من العينات لدراستها.

والسبب في اختيار الموضوع أنه موضوع جديد وقيم يتم في دراسته الميدانية في التعليم الجامعي حيث يطرح قضايا على المعلم والمتعلم؛ وتفحص واقع تدريس المفاهيم في العلوم الانسانية واللسانيات العامة في

القسم اللغة والأدب العربي على وجه خاص؛ وعرض لأنشطة التعليم والتعلم في الجامعة والتعرض على طرائق التدريس في المستوى الجامعي.

فأمّا اشكالية البحث هي:

الاشكالية الرئيسية:

- ما تعليم وتعلم المفاهيم في العلوم الإنسانية عامة، واللسانيات العامة خاصة؟

أما الاشكاليات الفرعية:

-ما المقصود بالمفهوم العلمي، وما المقصود بتعليميته؟

-ما هو واقع تعليم وتعلم المفاهيم اللسانيات في قسم اللغة والأدب العربي؟

الهدف من البحث:

- البحث في مفهوم المفهوم وفي تعليمه وتعلمه؛ وتفحص العلاقات داخل المواقف التعليمية في تعلم المفاهيم اللسانية؛ وعرض طرائق تعليم وتعلم المفاهيم اللسانية لدى طلبة السنة الثانية ليسانس (محاضرة).

فأما المنهج المتبع في البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي.

والاجابة على الأسئلة التي طرحت اشتملت هذه الدراسة بعد المقدمة التي قدمت على فصلين: بحيث الفصل الأول عبارة عن جانب نظري أما الفصل الثاني تطبيقي.

الفصل الاول والذي بعنوان تعليمية المفاهيم في العلوم الانسانية وتطرقنا فيه الى مباحث تدور حول تعريفات ومفاهيم؛ أما الفصل الثاني وهو بعنوان تعليمية اللسانيات في قسم اللغة والأدب العربي بجامعة عمار ثليجي –الأغواط– وتطرقنا فيه الى مبحثين وهما الأول يندرج حول اللسانيات في قسم اللغة العربية بعرض التكوين (البرنامج) وأما المبحث الثاني حول كيفية تدريس مفاهيم اللسانيات العامة واتجاهات الأساتذة في تدريس المفاهيم من خلال المقابلة التي أجريت مع الأساتذة تعليم الجامعي بقسم الأدب واستبيان الي قدم للطلبة سنة ثانية لسانس مع تحليله .

وخاتمة اشتملت أهم النتائج والاستنتاجات التي توصلنا اليها من خلال بحثنا أو الدراسة.

وفي الأخير نسأل المولى عز وجل قد أكون وفقت في هذا العمل الذي أأمل أن ينتفع به الباحثين ويجعله عونا لنا في طاعته وعبادته، ولله الحمد أولا وآخرا.

الفصل الأول: التعليمية والعلوم الإنسانية

المبحث الأول: التعليمية والعلوم الإنسانية واللسانيات العامة

المطلب الأول: التعليمية:

العملية التعليمية هي عملية تواصلية تستدعي بالضرورة وجود ثلاثة عناصر أساسية وهي: (المرسل والمتلقي والرسالة)، فترجمة الرسالة الى خطاب تعليمي يعني اللجوء الحتمي الى الفعل اللساني الذي يعمل على نقل الخبرات والمعارف من شخص لآخر، نقلا من المستمع موقع القبول والتفاعل والاستجابة[1].

الفرع الأول: التعليمية لغة:

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من (علّم)أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه تنويه وتعني إحضار الديداتيك[2] (didactique). أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة ديداكتيك مشتقة من الأصل اليوناني وتعني (didktikos) وتعني فالتعلم أي يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك أو أعلمك[3].

الفرع الثاني :

اصطلاحا:

وهي ما يهدف الى التدقيق وماله علاقة بالتعليم وتعني فن التعليم واستعمل مصطلح التعليمية بهذا المعنى في علوم التربية أول مرة عام 1613 في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية.[4]

والرسم البياني(غاليسون)galisson: يحدد وضعية الديداكتيك[5]

---

[1] – ينظر: لقاني، أحمد حسين, مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل (عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع, 2001).

[2] – ينظر مصطلح ديداكتيك في: علية عزت عياد, معجم المصطلحات اللغوية و الأدبية (kitab INC., 1994).

[3] – ينظر مصطلح (didactique) في: Michel Pougeoise, Dictionnaire Didactique de La Langue Française A. Coli

[4] –تعليمية اللغة العربية ضوء الأساليب والبيداغوجيات الحديثة نشاط القراءة في المراحل المتوسطة نموذجا : مسعودة شريط، مذكرة شهادة ماستر ، 2016،2015،ص10 .

[5] – ينظر **تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية** ، سعيد كجبل ؛ ص 42

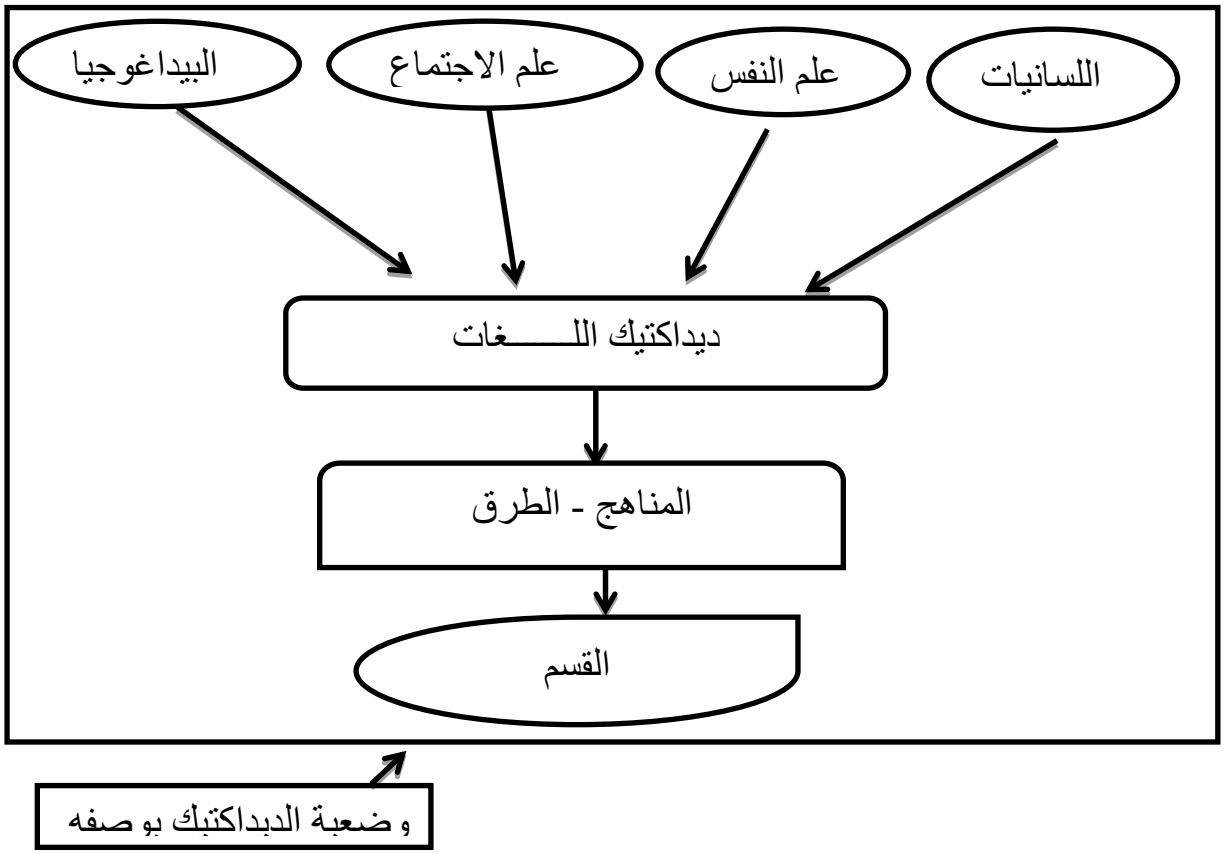

الفرع الثالث: المشكل الاصطلاحي في العربية

في اللغة العربية هناك عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، وذلك يرجع الى تعدد مناهل الترجمة وأيضا لظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الاصلية اذا نقل الى لغة أخرى نقل بالترادف من خلال الترجمة. مصطلح (didactique) ما يقابله في اللغة العربية عدة الفاظ.[1]

Didactique

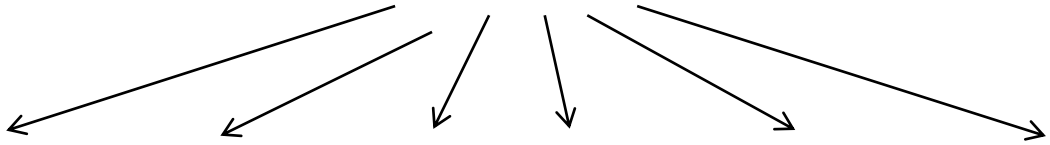

تعليمية تعليمات علم التدريس علم التعلم التدريسية الديداكتيك

[1] -ينظر: البشير برير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق؛ جامعة عنابة، الجزائر قسم اللغة العربية وآدابها علم الكتب الحديث،2009، ط2، ص8-7 .

وهذه المصطلحات تتفاوت من الاستعمال؛ ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين في استعمال ديداكتيك تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح، بحيث نجد بعض الباحثين يستعملون ألفاظ أخرى التعليمية مثلا علم النفس وعلم التدريس وقليلا منهم من يستعمل مصطلح تعليمات مثل اللسانيات والرياضيات.....الخ

*ونستنتج أن تعليمية علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى.[1]

المطلب الثاني: العلوم الانسانية:

الفرع الأول: المفهوم

يشير هذا المصطلح الى الدراسات التي تستهدف الاحاطة المنهجية الوصفية والتفسيرية بالظواهر الانسانية ؛ كعلم الاجتماع والاقتصاد والنفس ...الخ بفروعها العديدة ولا ينطبق على الدراسات الانسانية الاخرى المعيارية و التنظيمية من قبل فقه اللغة والقانون والنقد الأدبي ...الخ وضرورة استخدام مصطلح العلوم الانسانية (HUMAN SCIENCEs) فالكثيرون وعلى رأسهم (كلود ليفي شتراوس) يطابقون بين المصطلحين (HUMAN SCEIENCES و SCIENCES SOCIAL) ولكن مصطلح (HUMAN SC) الذي بدا يسود في السنوات الاخيرة يبدو أصوب لأن الانسان (...)يضع مصطلح الانسانيات (HUMANTIES) ليدل على أداب والفنون والمسائل والاتجاهات لتفسير النصوص ...الخ وهذا ما جعلهم يفضلون مصطلح (SOCIAL SCIENCES)للدلالة على مجمل العلوم الانسانية .[2]

الفرع الثاني: نشأة العلوم الإنسانية

العلوم الانسانية ظهرت بإشكاليات أبستمولوجيا وميتودولوجية عويصة؛ ربطت الاعتراف بعلميتها وتحديد وضعيتها الابستومولوجية ضمن منظومة المعارف المعاصرة؛ بطرح تساؤل على شرعية اية دراسة علمية تحيل الى الذات نفسها الى موضوع وهل تقوم العلوم الانسانية على التفسير أم الفهم؟.

---

[1] -ينظر: نفسه؛ ص9 .

[2] ينظر : يمنى طريف الخولي ؛ مشكلة العلوم الانسانية تقنيتها وامكانية حلها ؛ نشر هنداوي للتعليم والثقافة2012 ؛مصر –القاهرة ؛ص12.13 .

-والجديد عند (ميشيل فوكو) هو أنه لا يعتد بكل تلك العوامل التي يحاول تاريخ أفكار أن يفسر بها حدث ظهور العلوم الانسانية ؛ بل هي مجرد ظواهر رأي تندرج في حيث الظهور ذاته (...) يبادر فوكو الى التحليل الأركيولوجي للحدث (الانسان) الذي طفا على سطح المعرفة ؛ وأدى الى ظهور العلوم الانسانية في القرن تاسع عشر وها التحليل الأركيولوجي الى أن هذه العلوم لم تظهر الا بظهور الانسان كموضوع للمعرفة .[1]

*-العلوم الانسانية باختصار هي تخص الانسان ومعرفته وثقافته وأسلوبه من خلال تجاربه الانسانية.[2]

المطلب الثالث: مفهوم اللسانيات:

تعرف اللسانيات بأنها (الدراسة العلمية للسان) ولكن هذا التعريف عام جدا ولا يجد اتجاه هذه الدراسة ونوعها واهتمامها فهل كل ما يدرس بطريقة علمية جانبا من جوانب ما ينتجه البشر من كلام يعد جزء من اللسانيات؟

والجواب على هذا السؤال، هو لا: فاللسانيون أنفسهم يرفضون إدخال الصوتيات الفيزيائية (حتى وان استعملوا الكثير من نتائجها) ضمن مواد علمهم كما أنهم همشوا الدراسات الاجتماعية الخاصة باللغة والدارسات النفسية التي تهتم بالكلام، ومن خلال هذا يظهر لنا أن اللسانيات علم قائم بذاته حت وأن استفاد من بقية العلوم وهو يستعمل منهجية خاصة ، وأغراض اللسانيات كانت تتطابق في القديم مع أعراض علم النحو الذي كان الهدف منه المحافظة على اللغة وتعليمها، والجديد في موفق اللسانيين هو أنهم لا يعاملون الانسان على نماذج منعزلة تستدعي كل واحدة منها أدوات خاصة ، بل أنهم يبحثون عما هو علمي.[3]

وأخيرا جاء سوسير فاتخذ الدرس اللساني منحى جديدا على أثر نشر كتابه(دروس في اللسانيات العامة)سنة 1916على يد كل من (شارل بالي charles bally) وألبير سيشهاي (albert sech haye)،وقد كان لأفكار سوسير اللسانية تأثير واسع ومتنوع على حلقة براغ اللسانية وحلقة كوبنهاجن،

---

[1] -ينظر : عمر التاور؛ منزلة العلوم الانسانية في كتاب الكلمات والاشياء ؛ المركز التربوي الجهوي –انزكان ؛ص98.

[2] - **عبد الغني نعمة الله. د.ت.** موقع عبد الغني نعمة. [متصل] د.ت. [تاريخ الاقتباس: 10 ماي, 2018.] .ekladata.com/RKCW73ZXltDhLviEcBgT1lMK3fU.pdf

[3]– مصطفي حركات ؛ اللسانيات العامة وقضايا العربية ، المكتبة العصرية ، شركة بناء شريف الانصاري ، دار النموذجية ، صيدا بيروت ، ط1998/1418،ص13-14 .

وفي روسيا على يد (يدسيرج كارسيفيسكي serge karcevsky) الذي نشر أفكار سوسير، غداة الثورة بجامعة موسكو وفي أمريكا على يد بلومفيد الذي له كتاب عرض دروس اللسانيات العامة سنة 1924 قائلاعن سوسير(لقد أمدنا بالأساس المنهجي لعلم اللغة الإنسانية).[1]

ولأن أفكار سوسير تؤسس نموجا معرفيا جديدا فقد امتد تأثيرها الى مختلف العلوم الانسانية من انثروبولوجيا وفلسفة وادب .... الخ لقد اصبحت اللسانيات تحتل موقعا مركزيا داخل العلوم الانسانية الشيئ الذي جعلها تفرض عليها نموذجا التحليلي ومعجمها المفهومي فامتلات الكتابات غير اللسانية بمصطلحات لسانية مثل النسق (Système) والبنية (structure)؛ فسوسير وان كان قد اختار الدراسة المحاكة للسان انتقد العديد من وجهات النظر المختلفة فكان ذلك اللساني الأول الذي مهد لظهور مداري لسانية أخرى.

* لا جدال في أن سوسير هو أب اللسانيات المعاصرة فهو اللساني الذي اعادت تنظيم دراسة اللغة وفق تصور جديد وهو الذي أحدث صاحب كتاب دروس في اللسانيات العامة نموذجا paradigme، حيث غير به نموذجا سابقا عليه بذلك نظرية متماسكة صياغة موضوع هذا العلم ومنهجية ويتمثل النموذج السوسيري في (المحايثة immanence والتنسيقية systématisation)، وقد حدد هذا النموذج الأهداف العامة للسانيات.[2]

❖ ماهي اللسانيات أو ما اللسانيات:

تعود الأصول الأولى للمقاربة اللسانية البنوية الى تصورات وأفكار التي عبر عنها بكيفية غير مباشرة كل من بودان دوكورتناي(1845-1925) وفرديناند دوسوسير(1857-1913) Ferdinand de Saussure) ، والذين يعدون بنسبة متفاوتة الأهمية مجددين ومؤسسين لفكر اللساني الجديد،(...) بالرغم مما أتى به اللسانيون من جديد الفكر والتبصر في قضايا اللغة البشرية ولم تنتقل اللسانيات الى واجهة العلوم الإنسانية وتصبح علما طبيعيا (...) وهذا ما جعل أحد مؤرخي اللسانيات يذهب الى القول أن اللسانيات العامة تكون فقيرة مساهمة الأخصائيين في هذه الالسنة.[3]

---

[1] حنون مبارك ؛ مدخل اللسانيات سوسير ؛ دار توبقال للنشر دار البيضاء –المغرب ؛ط1؛1987 ؛ ص 5.6 .

[2] –ينظر: نفسه، ص 9 .

[3] – ينظر : مصطفي غلفان، اللسانيات البنوية منهجيات واتجاهات، دار الكتاب الجديد المتحدة 2013، ط 1 حزيران يونيو 2013، ص15-17 .

❖ تعريف اللسانيات: أنّ اللسانيات هي الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري من خلال الألسنة الخاصة بكل قوم يتجلى لنا من خلال هذا التعريف أن اللسانيات تتميز بصفتين أساسيتين: هما العلمية والموضوعية فما المقصود بهما؟.

1- العلمية: هي نسبة الى العلم وهو بوجه عام إدراك الشيء كما هو عليه في الواقع وبوجه خاص فهو اتباع الطرق والوسائل العلمية اثناء البحث والدراسة (كالاستقراء والوصف..... الخ).

2-الموضوعية: وهي مشتقة من الموضوع، ويقصد بها كل ما يوجد في العالم الخارجي في مقابل العالم الداخلي، ويعتبر اخر وهي التجرد من الأهواء والميولات الشخصية.

- وقد جاء في معجم اللسانيات (لجون دي بوا) أن اللسانيات هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية.
- تتصف اللسانيات بالاستقلالية وهذه الصفة تؤكد عمليتها في حين أن النحو التقليدي grammaire، كان يتصل بالفلسفة والمنطق.

- اللسانيات تهتم باللغة المنطوقة قبل اللغة المكتوبة خلافا للعلوم التقليدية.
- اللسانيات تعني باللهجات ولا تفضل تهتم الفصحى.
- اللسانيات تهدف الى انشاء نظرية لسانية تتصف بالشمولية.
- اللسانيات لا تعتبر أي اهتمام الى الفروق بين اللغات الانسانية .
- اللسانيات تدرس اللغة ككل متكامل[1].

كما أن بعض المؤرخين لاحظوا أن (مفهوم اللسانيات العامة) في تلك الفترة كان غامضا لا يحيل على محتوى مجال فعلي محدد تحديدا دقيقا، مرتبط بتصور نظري ومنهجي مضبوط للسانيات العامة (.....) واللسانيات العامة المقصودة هنا هي دراسة القوانين والمبادئ اللغوية العامة التي تتجاوز حدود الألسن الخاصة وتحكم اشتغال اللغة البشرية.[2]

بالإشارة الى عبارة اللسانيات العامة (linguistique générale) تنظر حرفيا في تسمية متماثلة باللغة الألمانية هي عبارة (Allgemeine wissenschaft) الموجودة في أعمال (هرمان بول

[1] - ينظر : بن زروق نصر الدين ، دروس ومحاضرات في اللسانيات العامة ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ،1432هـ، 2011،ط1،ص7-6.

[2] -ينظر: مصطفى غلفان ؛ اللسانيات البنوية منهجيات واتجاهات ، ص24-25

Herman Paul سنة 1880) حيث اعتبر فيه أن اللسانيات العامة هي الجانب العام في اللسانيات التي تمثل مشروعاو حقلا عاما ينبغي أن يكون مستقلا ومنفصلا عن فلسفة اللغة فكانت عبارة اللسانيات العامة في الأدبيات اللسانية الفرنسية والإنكليزية والألمانية وموضوعاتها خمسة (5) رئيسية تتقاطع فيما بينها أحيانا وهي كالآتي:

- ✓ تقديم اللسانيات ونتائجها على نحو دروس او مقدمات.....الخ.
- ✓ مؤلفات ذات طبيعة تبسيطية vulgarisent بدرجات متفاوتة حول اللغة.
- ✓ موسوعات ذات طبيعة بيبلوغرافية تتعلق بمجموع الألسن.
- ✓ مناقشات منهجية جلها حول (مفهوم القانون الصوتي).
- ✓ مونوغرافيات تحول المقولات المستعملة في اللسانيات مدعمة بالأمثلة من السن خاصة(النوع المماثلة؛ الصامتة....الخ) [1]-سوسير يلاحظ الذي ينسب اليه فضل تأسيس اللسانيات العامة بوصفها علما له موضوعه ومناهجه الخاصة به ، لم يقدم لإدارة جامعة جنيف أي تبرير او توضيح لمحتوى المادة التي كان يدرسها تحت اسم "اللسانيات العامة"[2]

❖ **اللسانيات العامة:**

أستعمل مصطلح اللسانيات (linguistique) اول مرة في المناطق الناطقة بالألمانية ثم انتقل الى الدراسات اللغوية الفرنسية حوالي 1826، ان المصطلح علم اللغة قديم في التفكير اللغوي العربي، ولكن دلالته مختلفة عما يشير اليه حديثا أنه كان يعبر عن جمع الألفاظ اللغوية وتبوبها في المعاجم خاصة مثلا مصطلح (فقه اللغة وفقه اللغة وأسرار العربية) وسائر الكتب التي تصدي بالبحث في أسرار الكلام العربي أن مصطلح فقه اللغة مصطلح غير ثابت أو واضح من حيث الدلالة على تخصيص العلمي بل هو مجال للتفكير في قضايا اللغة العربية في جميع تمظاهرها الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية والأسلوبية والتداولية، بل لا يثير هذا المصطلح في الفكر اللساني بل هي نزعة منهجية مثل تلك التي يثيرها مصطلح اللسانيات أو علم اللسانيات الحديث الا أن الدرس اللغوي العربي الحديث يتأثر من اللسانيات الغربية.[3]

---

[1] ينظر : نفسه؛ ص 25 .

[2] -ينظر نفسه، ص 26 .

[3] -ا نعمان بوقرة ، للسانيات العامة و اتجاهاتها وقضاياها الراهنة ، بجامعة الملك سعود، عالم الكتب الحديث 2009، اربد ، ط1، 2009،1430؛ص7

أما مصطلح علم اللسان: فقد ظهر أول مرة في كتاب إحصاء العلوم للفارابي للدلالة على كل العلوم اللغوية، متجها بالمصطلح نحو الدلالة العامة بدون تخصيص للغة أو أخرى، فكان مقاربا للمصطلح الحديث(linguistique) متطورا في أثواب متعددة منها اللسانيات والألسنة واللسانية والألسنيات واللسانيات والدراسات الحديثة(....)؛أما مصطلح علم اللغة فيدل عند الكثيرين على دراسة اللغة دراسة عامة بعض النظر عن نوعها ، وذلك بوصف بنياتها وخصائصها وعلاقتها باللغات والنظم التبليغية الأخرى ،وبعبارة أبسط سيصبح علم اللغة مرادفا للسانيات في المستوى الاصطلاحي.[1]

ومن خلال تحديد مفهوم للسانيات العامة يتوجب علينا العودة الى الإطار المعرفي الذي ظهر فيه هذا المفهوم للوقوف على عوامل لكي ينتشر استعماله لكي يحدد ويصبح له إطار التصوري المنهجي، ولهذا الغاية اهتم بعض الدارسين بوضع (statut) اللسانيات العامة (بالمعنى الاستمولوجي للكلمة) التي تعد الفترة الذهبية للبحث اللغوي.

تبدو اللسانيات العامة التي سيرتبط ظهورها بدروس سوسير موضوع العديد من التساؤلات المتعلقة بطبيعة هذه التنمية ومحتواها من الناحية العليمة ما المقصود باللسانيات العامة؟[2].

المبحث الثاني: تدريس المفاهيم

توطئة:

يدخل تدريس المفاهيم في إطار برمجة تعليم العلوم والذي من أهدافه العامة في المنظومة التعليمية تزويد الطلاب بمعلومات أساسية في العلوم التي تتضمن الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات[3] بالإضافة إلى:

- تنمية ميول التلاميذ نحو العلوم ورعاية مواهبهم العلمية.
- تعويد التلاميذ على ممارسة التفكير العلمي.
- خلق شعور الإيجابي عند التلاميذ نحو العلم والعلماء.
- معاونة التلاميذ على ممارسة العملية العقلية[4].

---

[1]-ينظر : نفسه، ص 8-9-10 .

[2]-ينظر : اللسانيات البنيوية منهجيات واتجاهات ، ص 24.

[3]ينظر : نفسه، ص39-40 .

[4]ينظر : نفسه، ص 41 .

المطلب الأول: المفهوم

للمفهوم عدة تعريفات وتعدد في مراجع كثيرة ويطلق عليها المفاهيم العلمية (concepts science):

تعرف المفاهيم بتعريفات عدة منها: أنها معلومات منظمة عن خصائص الأشياء أو الحوادث أو عمليات تجعل أي شيء خاص أو صنف من أشياء خاصة يرتبط بالشيء نفسه ويختلف عن الأشياء والأصناف الأخرى. وهي كل ما يتولد لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمات أو عبارات أو عمليات معينة يعتمد على مستوى نضجه والخبرات المتوفرة لديه[1].

وهناك تعريف آخر: للمفهوم وهو المفهوم العلمي (scientific concept) وهو المكون الأول بعد الحقيقة لنتاجات العلم الذي يتميز بالعمومية؛ فيعرف على أنه كلمة أو مصطلح أو عملية أو عبارة تشير الى مجموعة صفات أو خصائص التي تعطى معنى وفهما (ومن أمثلة المفاهيم، هي التنفس، التكاثر الهضم الطيور...الخ).

- وهناك تصنيفات عديدة للمفاهيم كما أن هناك خصائص للمفاهيم[2]:
- التعميم حيث يتم التوصل إلى التجريد من خلال عملية نمو المفهوم والتي تتم من خلال ثلاث عمليات وهي التميز، التصنيف التعميم.
- وينسجم هذا التسلسل مع خصائص نمو التلاميذ من ناحية نموهم العقلي والبيولوجي مثلا إذا تتبعنا مفهوم الزهرة عند طفل الروضة فإنه يبدأ بالمحسوس الذي يجب أن يراه الطفل ويتعرف اليه بحواسه المختلفة يجب ان يرى الزهرة ذاتها بشكل عام ويحتسها من هنا تختلف المفاهيم من مرحلة الى مرحلة مثلا من مرحلة ابتدائي للمتوسط للثانوي للتعليم العالي.
- وهناك تعريف آخر يعرف المفهوم (concept) بأنه (الكلمة) أو مصطلح له دلالة لفظية كما يعرف بأنه تحديد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق، أي أن المفهوم مصطلح له دلالة بالنسبة للمواقف متعددة في مجال العلم، ولأي مفهوم اسم وتعريف.

---

[1] – يوسف فاضل علوان؛ المفاهيم العلمية واستراتيجات تعليميها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان 1435/2013؛ ط1-2014؛ ص21 .

[2] –ينظر : سلمى زكي الناشف ، مفاهيم العلمية وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، 2008،ط1، 1429هـ 2009، ص30 .

- وقد يكون المفهوم العلمي:

أ- وصفي: descriptive: مثل وصف الاسد.

ب- تقريري: stipulative: مثل مفهوم الكثافة.

ت- أوليا: primitive: مثل مفهوم الزمن والكتلة والمسافة. [1]

- المفهوم: هو ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة أو بعبارة معينة والمفهوم هو فكرة مجردة ومختصرة تستند الى مجموعة الخواص وهو كلمة أو مصطلح له دلالة لفظية محددة ، ويتطلب تكوينه ادراك العلاقات بين الأشياء أو الظواهر أو المعلومات التي ترتبط ببعضها البعض وينشأ المفهوم من عدد من الحقائق .[2]

الفرع الأول: مفهوم المفهوم:

هو منظومة فكرية يفترض فيها الانسجام وتتضمن المفاهيم عناصر مختلفة ووحدات مفاهيمة متنوعة ومتعددة، (...) وهذه العلاقة داخل المنظومة المفاهمية، نفترض أن لا ننظر اليها ككتلة صماء في عملية بناء بل يجب أن نتعامل معها على صعيد واحد وبنفس الطريقة إذا لا يمكن التميز بين أكثر من مستوى لتناول المفهوم وبنائه.

- يفترض القيام بتحليل المفهوم الى وحدات أساسية مع تميز بين مستوياته المختلفة والمتنوعة وفي كل الحالات لابد من القيام بأكثر من عملية متشابكة في شروع تلك العملية الكبرى والتي هي (بناء المفهوم)[3].
- بحيث تعتبر المفاهيم العلمية من أهم نواتج العلم التي يتم بواسطتها المعرفة العلمية في صورة بمعنى، فهي العناصر المنظمة والموجهة لأي معلومات علمية يتم تقديمها، تعد المفاهيم وحدات بناء المعرفي للفرد وذلك يتم في ضوئها التغيير المستمر لنمو المعرفي واتساع بنية المعرفية فالمفاهيم تجعل الفرد قادرا على

---

[1] – منى عبدهادي ؛ المدخل في تدريب العلوم ، ، دار الفكر العربي 1999،القاهرة ، الكتاب الرابع سنة 1420هـ 1999، ص48-49 .

[2] – سليم إبراهيم الخزرجي أساليب معاصرة في تدريس العلوم ، ، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن –عمان ،ط1،2011،ص26 .

[3] –ينظر: محمد بن يحي زكرياء، حناش فضيلة ؛بناء المفاهيم (المفاهيم المقاربة المفاهيمية) ؛ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، سنة 2008، الحراش – الجزائر ؛ص14 .

فهم العديد من الظواهر ذهنيا وبواسطها ينتقل المعلومات والمهارات ومن خلال المهارات نستطيع تقديم (تعريف للمفهوم): تعددت تعريفات المفهوم وهي كالآتي:

- هو تصور عقلي مجرد لموقف أو أمر أو شيء يستخلص عن طريق التصميم من حقائق معينة.
- ما يكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة أو مصطلح أو عبارة ..... الخ.
- علاقة منطقية بين المعلومات المرتبطة ببعضها تعطى للتلميذ مفهوم أكثر من أن يكون مجموعة من الحقائق المنظمة فهو بناء عقلي.
- كلمة أو مصطلح له دلالة لفظية أو أنه تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق.[1]

الفرع الثاني بناء المفاهيم:

فيما سبق ذكرنا أن مفهوم هو عبارة عن بناء عقلي ينتج عنه مرفة المتعلم لعلاقات الموجودة ؛وهذا أن العلاقات التي يكونها الشخص عن ظواهر أو أشياء أو أحداث ...الخ بحيث يمثل مفهومه عنها ؛ ومثال (زهرة) اذا يعرفها الشخص تمثل جزء من النبات الذي يقوم بعملية التكاثر .[2]

-وقياسا على ذلك فاننا نستطيع القول بأن تكوين المفاهيم يبدأ من الولادة حيث يبدأ الرضيع في تكوين انطباعات حسية عن العالم الذي حوله؛ وهذه الانطباعات ترتبط بخبرات (حل المشكلات) التي تكون في بداياتها مجرد محاولات وأخطاء مثل جذب انتباه الأم أوتعبير عن الحاجة.

ويقول هيرد (hurd) عند تكوين أبسط مفهوم على الأقل تكون هناك حقيقتان أو ملاحظتان تكون متفقة بالاضافة الى الحقيقة أو ملاحظة مثال وهو بسيط عن مفهوم الكلب يلزم له أن يرى كلبين مختلفين وحيوان اخر.

لا ينطبق عليه نفس الصفة مثلا قطة والمفاهيم الغير ناضجة حتى وأننا تعودنا على تسميتها المفاهيم الخاطئة. [3]

---

[1]-ينظر: هبة جلال السيد محمد الشويكي ؛اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ مرحلة الاعدادية، مذكرة نيل درجة الماستر في تربية والمناهج وطرق تدريس العلوم، 2007/1420.ص80

[2] ينظر : فتحي ديب ؛ الاتجاهات المعاصرة في تدريس العلوم ؛ط2 ؛1978/1398 ؛ دار القلم –الكويت ؛ ص 83-84 .

[3]ينظر : نفسه ؛ص85 .

الفرع الثالث: تكوين المفاهيم العلمية وتنميتها:

يعتبر تكوين المفاهيم العلمية وتنميتها أحد أهداف تدريس العلوم في جميع مراحل التعلم المختلفة ؛ كما يعتبر من أساسيات العلم والمعرفة العلمية التي تفيد في انتقال أثر التعلم ؛يعتبر نمو المفاهيم العلمية مبدأ أساسيا عند تخطيط المحتوى العلمي (...) [1].

*صعوبات في تعلم المفاهيم العلمية:

تشير نتائج دراسات والأبحاث التربوية في تدريس العلوم الى وجود بعض الصعوبات في تعلم المفاهيم العلمية واكتسابها ومن بين الصعوبات:

-طبيعة المفهوم العلمي:

وتتمثل في مدى فهم الطالب للفاهيم العلمية المجردة أو المفاهيم المعقدة أو المفاهيم ذات المثال الواحد

-الخلط في معنى المفهوم أو الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم العلمية وخاصة المفاهيم التي تستخدم كمصطلحات علمية وكلغة محكية بين الناس.

- النقص في خلفية الطالب العلمية: حيث أن تعلم بعض المفاهيم يعتمد على بعض المفاهيم العلمية السابقة والتكيف معها.

-صعوبة تعلم المفاهيم العلمية السابقة اللازمة لتعلم المفاهيم العلمية الجديدة .[2]

المطلب الثاني: تدريس المفاهيم

الفرع الأول: كيف يتم تعلم المفاهيم وتعلمها:

في اطار مفهوم المعرفة المنظمة يتطلع المهتمون بتدريس العلوم الى تركيب العلم للوصول الى اجابات عما يعني لهم من تساؤلات عن كيفية تعلم العلوم وتعليمها ؛(...) كيفية تعلم المفاهيم وكيفية توجيه التدريس بحيث يساعد على تعلمها .؛والمفهوم كما عرفناه سابقا هو عملية عقلية يقوم بها المتعلم لكي يستنتج العلاقات وتكوين المفاهيم التي تساعد المتعلم على قدرة التفكير ؛ وتعلم المفاهيم يرتبط بقدرة التفكير في بداية ونهاية ؛ وهي القاعدة الأساسية في عملية تعلم المفاهيم والأسس التي يقوم عليها تعلم المفاهيم ليست لفهم العلم لكن ضروري لفهم المبادئ التي يمكن نسترشد بها في تدريس العلوم ؛ وفي تدريس العلوم هناك قضية ذات شقين في المواجهة وهي شق الأول فيما يتعلق بأهداف تدريس العلوم والثاني يتعلق

[1]- هبه جلال سيد محمد شوسكي ؛أثر استخدام استيراتجيات التعلم النشط اكتساب المفاهيم العلمية؛ ؛ ص 83 .

[2]- نفسه؛ ص 93 .

بكيفية الوصول الى تلك الأهداف.والهدف من تدريس العلوم هو تمكين المتعلم من معرفة التركيبات الأساسية في العلم ؛ والحل يكمن في كيفية بناء المفاهيم وتكوينها لكي لا تكون في فراغ.[1]

الفرع الثاني: عوامل تؤثر في تعلم المفاهيم وتعلمها:

تعلم المفاهيم علمية عقلية يقوم بها الفرد نفسه ؛ وهنا نتوقع أن هذه العملية تتأثر بعوامل التي تجعل المتعلم فردا متميزا عن الأفراد الأخرى من حيث الفروق بين الأفراد التي تربط العوامل مثل الذكاء وخلفية الثقافية والدوافع والخبرات...الخ [2].

✓ **خرائط المفاهيم:**

هي طريقة مبتكرة في تدريس العلوم ابتكرها (نوفاك وجون عام 1986) بالاستفادة من أفكار (أوزوبل) في التعلم ذي معنى لكشف المخططات المعرفية السابقة عند المتعلم وبالتالي تصحيحها وتعليمة بموجبها وتأكد من سلامة التعلم بإعادة بناء الخريطة بعده.

✓ الخرائط المفهومية مفهومها واهميتها:

لقد جرت محاولات عديدة لبلورة طرق تنفيذية يتبعها المعلم في حجرة الصف ليدرس تلاميذه المفاهيم العلمية وفق المرتكزات الأساسية وتؤكد هذه الطرائق على الدور النشط في التعليم.

✓ تعد طريقة الخرائط المفاهيمية من أحدث ما عرف في التربية العلمية وتدريس العلوم.

✓ لقد حث بياجيه piaget على تعلم المفهوم وفق دورة التعليم عن طريقة الاكتشاف ، ثم عرض المفهوم فالتوضيح .

✓ تقوم الخرائط المفاهيمية على ترتيب المفاهيم في اطار واضح بصورة هرمية من الأكثر عمومية الى الأقل عمومية بحيث تساعد الطلاب على فهم هذه المفاهيم .

✓ الفرد يبدأ في بناء المعني فيتكوّن علاقات بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم الاخرى[3].

✓ الطريقة العلمية : scientifie méthode او طريقة حل المشكلات problème solving méthode:

---

[1] ينظر : فتحي ديب ؛الاتجاهات المعاصرة في تدريس العلوم ؛ ؛ص95-96-97 .

[2] ينظر : نفسه ؛ ص 98-99 .

[3] ينظر : سليم ابراهيم الخزرجي ؛أساليب معاصرة في تدريس العلوم ، ؛ ص 244-245-247-248 .

وهذه الطريقة تقع تحت استراتيجية المنهج الاستقصائي العامة والعريضة ، وهي طريقة علمية منظمة تتكون من سلسلة من الخطوات تستخدم لحل مشكلات بأنواعها المختلفة وتستخدم هذه الطريقة في التعامل مع جميع أنواع العلوم وتقع مسؤولية تنمية مهارة استعمال هذه الطريقة لدى التلاميذ وهذه الطريقة تعود للعرب والمسلمين أما خطوات هذه الطريقة هي: الشعور بالمشكلة ، تحديد المشكلة ، جمع المعلومات ، فرض الفرضيات ، الوصول الى حل مشكلة. [1]

مفاهيم ومصطلحات في المعايير الوطنية للتربية العلمية:

تتضمن المعايير الوطنية للتربية العلمية (nsts) بعض المفاهيم والمصطلحات والتعريفات الخاصة التي استخدمها وتبنتها المعايير على الرغم من شيوعها وانتشارها بكثرة في الادبيات التربوية كما في الثقافة العلمية والمحتوى والمناهج والمعرفة والفهم والاستقصاء والعلم والتكنولوجيا.

- ✓ الثقافة العلمية: scientific literacy: الثقافة العلمية هي المعرفة knawledge والفهم understending للمفاهيم العلمية والعمليات، processes المطلوبة لإتخاذ القرارات الشخصية[2].
- ✓ **التعريب والمصطلح:**
- ✓ اهتم الطهطاوي بنقل بعض الأعمال الأدبية والعلمية الفرنسية الى اللغة العربية غير أن لغتهم الام لم تسعفه دائما للقيام بهذه المهمة الصعبة في ظروف كانت فيها اللغة العربية في أعلى درجات الضعف عبر تاريخها الطويل حيث حاول الطهطاوي أن يكيف العربية عصره لكي تفي بمقتضيات الأمور الجديدة التي يود التغيير فيها(....)؛ ونذكر من المصطلحات اللغوية التي قترحتها الطهطاوي (لغات المهجورة) (لغات مستعملة) (مكيف الفعل).
- ❖ ومما اجتهد الطهطاوي في ترجمة مكتب مدرسة école صبيان القهوة مترو كون لوقت الحاجة الجنود الاحتياطيون طب البهائم(البيطرة).....الخ[3] .

---

[1] ينظر: ، سلمى زكي الناشف؛ المفاهيم العلمية وطرائق التدريس ؛ ص 124-128 .

[2] عايش محمد زيتون ؛الاتجاهات العالمية المعاصرة في المناهج العلوم وتدريسها، ، ط2010،1، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المصيون، ص17-21.

[3] محمد غلفان، اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة حفريات النشأة والتكوين، دار البيضاء، للنشر والتوزيع، ط1، 1427هـ، 2006م، ص23.

المفاهيم او المدركات:

تعرف المفاهيم بتعاريف عدة بحيث أنها علاقة منطقية بين معلومات ذات صلة ببعضها وأيضا بأنها معلومات منظمة وموحدة، كما أنه فكرة شمل كل ما يحتويه المصطلح من معنى، وهو ليس تعريف يحفظ بل هو ادراك ذهنيا ومن خلال هذا نطرح سؤال لماذا ندرس التلاميذ المفاهيم العلمية (المدركات)؟.

*أصبح تدريس المفاهيم العلمية هدفا رئيسا في فلسفة تدريب العلوم حاليا وبات التأكيد على تكوينها لدى التلاميذ أمرا لابد منه بعد أن اعتمد تدريس العلوم طويلا على الحفظ الأصم للحقائق العلمية وحدها لا تعطي معنى لنفسها، ولكن عند تكوين المفاهيم يستطيع الطالب أن يربط تلك الحقائق ويضيق اليها معنى(....) ؛ لقد ذكر أحد المربين في تدريس العلوم بأن الحقائق بدون المدركات في العلوم هي:[1]

-تكوين المفاهيم العلمية يسهل على التلاميذ فهم دراسة العلوم بشكل مركز وواضح (.....) لدراسة العلوم في حقلها الخاص.

- ✓ ان المدركات تعد وسيلة ناجحة في تحفيز عملية النمو الذهني.
- ✓ تساعد المدركات على فهم طريقة التفكير العلمي واستخدامها في مواجهة حل المشكلات.
- ✓ المفاهيم او المدركات أسهل تذكر من الحقائق وأكثر بقاء منها، حيث ان الحقائق تنسي بسرعة من المفاهيم.
- ✓ المفاهيم أكثر علاقة وارتباطا بحياة الطالب.

المفاهيم اكثر ثباتا واستقرارا من الحقائق[2].

*- المفاهيم هي صورة ذهنية لا حصر لها تجمعها سمات مميزة يطلق عليها كلمة أو عبارة أو اشارة أو مصطلح.

- *أن المعنى الذي تستخدمه في هذه الكلمة الفلسفة تدريب العلوم هو معنى شاملا يضم الإجابة على عدة أسئلة وهي لماذا ندرس العلوم؟ وماذا ندرس منها؟ وكيف ندرسها؟.

---

[1] ينظر: رؤوف عبدالرزاق، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، رئيس قسم العلوم التربية والنفسية كلية التربية جامعة بغداد؛ مطبعة الإدارة المحلية بغداد/ العراق 1918، ص27.

[2] ينظر: نفسه، ص 27-28.

– طرأ تغيير كبير على فلسفة تدريس العلوم حديثا بحيث اختلفت كثيرا عما كانت في السابق، وهذا الاختلاف لا يعني أن الأفكار القديمة كانت خاطئة أو قاصرة وانما كانت ملائمة لفترة مرحلية معنية التقاط الرئيسية التي تؤكدها الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم والتي يمكن الإجابة على الأسئلة السابقة:

1. الايمان بأنّ تدرس العلوم جزء هام من الثقافة العامة لا يمكن الاستغناء عنها وبدون تعلم العلوم يعيش الفرد وكأنه منعزل.
2. تدريس العلوم يهيئ للتلميذ فرصة جيدة تعوّده على ممارسة العمليات والمهارات فكريا ويدويا.
3. نؤمن بأهمية تهيئة الكادر العلمي من خلال تدريس العلوم بشكل جيد في جميع المراحل .
4. تؤكد على ابراز الجانب الموضوعي الذي تتميز به المعارف العلمية.
5. تؤكد على أن يدرك التلاميذ العلاقات التي تربط الظواهر العلمية.
6. نؤمن الفلسفة بالنظرة الإنسانية (humanistc)في التربية والتي تعتبر التلميذ له ميوله ورغباته وقيمته ومشاعره.[1]

[1] ينظر: رؤوف عبد الرزاق ؛ اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، ص 35-36-37 .

الفصل الثاني:تعليمية تدريس اللسانيات العامة في المفاهيم العليمية ؛ السنة الثانية ليسانس أنموذجا

المبحث الأول: تدريس اللسانيات في الجامعة:

المطلب الأول: برنامج اللسانيات في السنة الثانية ليسانس:

الفرع الأول: اللسانيات في نظام ل م د

منذ الإصلاحات المؤسسة لنظام ل م د في الجزائر[1]، بدأت الجامعات الجزائرية بتقديم عروض التكوين في طوري الليسانس والماستر قبل صدور القرار الوزاري الذي يحدد مدونة الفروع لميدان اللغة والأدب العربي لنيل شهادة الليسانس والماستر[2]، ثم تنظيم محاور التكوين في برنامج التعميم القاعدي المشترك لشهادات ليسانس ميدان "لغة وأدب عربي"[3].

وتتمة لمسار الإصلاحات، تقرر تمديد ضبط برامج التعليم في الليسانس إلى السنة الثانية (في السداسيين الثالث والرابع) في ميدان 'لغة وأدب عربي'، فرعي 'دراسات لغوية'[4]، و'دراسات أدبية'[5].

ملحق برنامج التعليم للسنة الثانيــة ليسانــس
ميدان "لغة وأدب عربي" فرع "دراسات لغويــة"

السداسي الثالث

وحدة التعليم	المواد	الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي			الحجم الساعي للسداسي (14-16أسبوعا)	أخرى*	نوع التقييم	
	العنوان			دروس	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية			مراقبة مستمرة	امتحان
وحدة تعليم أساسية الرمز: وتأس 1.1.2 الأرصدة: 9 المعامل: 5	نص أدبي حديث	5	3	1سا 30	1سا 30		48سا 00	48سا 00	X	X
	نقد أدبي حديث	4	2	3سا 00	1سا 30		72سا 00	24سا 00	X	X
وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أ س 2.1.2 الأرصدة: 9 المعامل: 5	علم النحو 2	5	3	1سا 30	1سا 30		48سا 00	48سا 00	X	X
	لسانيات عامة	4	2	1سا 30	1سا 30		48سا 00	24سا 00	X	X
وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 1.2 الأرصدة: 9 المعامل: 6	مناهج نقدية معاصرة	3	2	1سا 30	1سا 30		48سا 00	24سا 00	X	X
	أسلوبية وتحليل الخطاب	3	2	1سا 30	1سا 30		48سا 00	24سا 00	X	X
	مدخل إلى الأدب المقارن	3	2	1سا 30	1سا 30		24سا 00	24سا 00	X	X
وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت إ س 1.2 الأرصدة: 2 المعامل: 2	علم الدلالــة	1	1		1سا 30		24سا 00	24سا 00	X	X
	أصول النحــو	1	1		1سا 30		24سا 00	24سا 00	X	X
وحدة تعليم أفقية الرمز: و ت أ ف 1.2 الأرصدة: 1 المعامل: 1	لغة أجنبية (تعبير كتابي شفهي)	1	1		1سا 30		24سا 00	24سا 00	X	X
مجموع السداسي الثالث		**30**	**19**	**10سا 30**	**15سا 00**		**432سا 00**	**268سا 00**		

يظهر ملحق التعليم للسنة الثانية أعلاه موقع اللسانيات العامة ضمن مجموعة الوحدات التعليمية، ومقابلها بالأرصدة والحجم الساعي الأسبوعي من دروس وأعمال موجهة، وكذا موازنتها بمعامل خاص بها.

[1] - وهو النظام الذي أرساه القانون رقم 08- 06 المؤرّخ في 16 صفر عام 1429 الموافق 23 فبراير سنة 2008، يعدل ويتمم القانون رقم 99- 05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419الموافق 4 أبريل سنة 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي.

[2] - قـرار رقم 504 المؤرخ في 15 جويلية 2014 يتضمن تحديد مدونة الفروع لميدان "لغة وأدب عربي" لنيل شهادة الليسانس وشهادة الماستر.

[3] - قـرار رقم 589 المؤرخ في 23 جويلية 2014، يعدل ملحق القرار رقم 501 المؤرخ في 28 جويلية 2013.

[4] - قرار رقم 616 مؤرخ في 24 جويلية 2014 يحدد برنامج التعليم للسنة الثانية لنيل شهادة ليسانس في ميدان "لغة وأدب عربي" فرع "دراسات لغوية"

[5] - قرار رقم 617 مؤرخ في 24 جويلية 2014 يحدد برنامج التعليم للسنة الثانية لنيل شهادة ليسانس في ميدان "لغة وأدب عربي" فرع "دراسات أدبية"

قامت اللجنة البيداغوجية لميدان اللغة والأدب العربي بموائمة عروض التكوين في الماستر لتوحيد مفردات المواد المكونة للوحدات التعليمية لعروض التكوين في الليسانس.

الفرع الثاني: مفردات مادة اللسانيات العامة:

بعد تدخل الوزارة الوصية لضبط مدونة الميادين والفروع والتخصصات، أوعزت إلى اللجنة الوطنية لموائمة عروض التكوين وتحديد مفردات المواد التي ثبتت في برامج سنوات التكوين في الليسانس، كما تقدم بيانه. ولذا، تم الاتفاق على ما يسمى بـ'مفردات المواد' وهي محاور الدروس الواجب تغطيتها أثناء الأسابيع الأربعة عشر، مدة سداسي كامل. وها هي مفردات اللسانيات العامة، وهي المحاور الأربعة عشر التي يركز عليها أستاذ اللسانيات العامة في المحاضرة وفي الأعمال الموجهة.

1. مدخل: تاريخ الفكر اللّساني 1.
2. تاريخ الفكر اللّساني 2.
3. اللسانيات الحديثة (أولا: مفهومها/ موضوعها/ مجالاتها) 1.
4. اللسانيات الحديثة (أولا: مفهومها/ موضوعها/ مجالاتها) 2.
5. ثانيا: خصائص اللسان البشري.
6. اللسانيات والتواصل اللغوي.
7. وظائف اللغة.
8. مستويات التحليل اللّسانيّ 1.
9. مستويات التحليل اللّسانيّ 2.
10. مستويات التحليل اللّسانيّ 3.
11. مستويات التحليل اللّسانيّ 4.
12. مستويات التحليل اللّسانيّ 5.
13. الدراسات اللّسانيّة العربيّة الحديثة 1.
14. الدراسات اللّسانيّة العربيّة الحديثة 2.

المطلب الثاني: تسيير تعليم اللسانيات العامة:

فيما يلي تفصيل تعيين لدرس اللسانيات وتطبيقاته قبل التطرق لتبيين خطوات سير درس نموذجي، وتقديم أعمال موجهة للطلبة.

1. تعيين الدرس ومعلومات عامة

العنوان	اللسانيات العامة
الحجم الساعي	03 ساعات (محاضرة وأعمال موجهة) أسبوعيا / 14 أسبوعا
البرنامج الذي يندرج ضمنه الدرس	قسم اللغة العربية وآدابها (برنامج السنة الثانية لليسانس اللغة والادب العربي. السداسي 1
نوع الوحدة التعليمية	أساسية
الرصيد	4
المعامل	2
المسؤول عن الوحدة التعليمية	/
أساتذة الأعمال الموجهة	/
معارف مسبقة مطلوبة	لا شيء
معارف متزامنة مطلوبة	دروس في النحو والصرف؛ البلاغة؛ فقه اللغة
قاعة المحاضرة والأعمال الموجهة	مدرج الادب بقسم اللغة والادب العربي، وقاعات القسم للأعمال الموجهة.

2. الأهداف

ملخص لأهم نتائج التعلمات	الأهداف العامة لهذا البرنامج هي مساعدة الطلبة على: الفهم الجيد للسان باعتباره واسطة للتواصل؛ نشأة الدراسات اللغوية باختصار؛ معرفة مختلف جوانب اللسان مثل الصوتيات، والفونولوجيا، وعلم التراكيب، والصرف؛ الاستعداد لدراسة اللسانيات العامة والمدارس اللسانية؛ الدراية بالتحليل اللساني للجملة العربية.

3. تقديم الدرس

موضوعات الدرس	تعريف اللسانيات باعتبارها علما؛ الصوتيات والفونولوجيا؛ الصرف؛ علم التراكيب؛ علم الدلالة؛ تقديم مختصر لأهم المدارس اللسانية.

مكونات الدرس / السداسي	المحاضرات: 24 ساعة؛ الأعمال الموجهة: 24 ساعة
استراتيجيات التدريس	المحاضرات العمل التعاوني ضمن المجموعات العمل الفردي أثناء العروض وخارج القاعات المناقشات أثناء الأعمال الموجهة المرافقة (حسب الإمكانيات)
طرائق التقويم	الامتحان السداسي؛ الامتحان الاستدراكي لكل سداسي؛ الحضور في الأعمال الموجهة (ثلاث غيابات عاقبتها الإقصاء من امتحان السداسي)؛ المشاركة في الأعمال الموجهة؛ الأعمال المكتوبة؛ الامتحان الكتابي أو الشفوي في الأعمال الموجهة.
4. المصادر والمراجع	
المراجع الأساسية	مبادئ في اللسانيات / خولة طالب الإبراهيمي. دار القصبة، ط.2، 2006.
مراجع مهمة (يرجع إلى القائمة الكاملة)	مباحث في اللسانيات/ أحمد حساني. ديوان المطبوعات الجامعية: (الجزائر)، 1999. 410.0.22
المعاجم	القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان / اوزوالد ديكرو. ترجمة منذر عياشي. المغرب : المركز الثقافي العربي: بيروت : المركز الثقافي العربي، 2007. 1-410.0.203
مواقع على الشابكة	http://linguistlist.org/index.cfm

الفرع الأول: سير الدرس

أظهر متابعة تقديم الدروس لطلبة السنة الثانية نمطا يكاد يكون رتيبا يتمثل في الخطوات الأساسية الآتية:

1. تذكير بعناصر الدرس الفائت.

2. كتابة عناصر الدرس الحالي.
3. تقديم عناصر الدرس على شكل محاضرة.
4. استخدام السبورة أثناء المحاضرة لعرض العناصر المهمة (وهي بالضرورة المفاهيم المتعلقة بالدرس).
5. التحقق من تلقي الطلبة عن طريق أسئلة مباشرة للطلبة في المدرج.
6. تلقي أسئلة الطلبة أثناء إلقاء الدرس والإجابة عنها.
7. تسليم الطلبة مطبوع الدرس في نهاية الحصة (ينظر: الملحق رقم:6).

الفرع الثاني: الأعمال الموجهة:

تتم الأعمال الموجهة على نمطين رئيسين:

1. أسلوب العروض:

وفيه يقدم الأستاذ المطبق قائمة من العناوين يوزعها على الطلبة لينجزوا عروضا. يقوم طالبان بتقديم عرضهم في زمن محدد ثم يتقدم الأستاذ والطلبة بطرح الأسئلة.

2. أسلوب العمل الجماعي:

يتسم العمل بالتنظيم الآتي:

- يشكل الأستاذ المجموعات التي لا تتعدى خمسة أفراد للمجموعة الواحدة.
- يسلم الأستاذ المطبق نصا حول الموضوع المعني.
- يقدم للطلبة مجموعة من المهام: (إيجاد الفكرة العامة؛ الأفكار الأساسية؛ إعداد الملخص؛ الكلمات المفتاحية).
- تعرض كل مجموعة عملها على السبورة.
- يتم تقويم أعمال المجموعات وفيما بعد يتم تقييمها.

الفرع الثالث: الامتحانات

بما أن اللسانيات العامة مجموعة من المفاهيم المتشاكلة في جهاز مفاهيمي متناسق، يكون التركيز أثناء تقييم اكتساب الطلبة لهذه المفاهيم بطرح أسئلة مباشرة تختبر مدى فهمهم لمحتويات درس اللسانيات العامة. ولذا، فإن قضية المصطلح تكتسي أهمية كبيرة من حيث أن الطلبة معنيون باستخدام المصطلحات الدقيقة للتعبير عن المفاهيم المكتسبة في الدروس والأعمال الموجهة وإن كان الأستاذ يقبل بالمصطلحات غير المقيدة في نصوص الدروس (ينظر الملحق رقم: 7 نموذجا).

المبحث الثاني: مادة اللسانيات من وجهة نظر الطلبة والأساتذة

المطلب الأول: وجهة نظر الطلبة تجاه مادة اللسانيات العامة ومفاهيمها:

لقياس وجهة نظر الطلبة تجاه مادة اللسانيات العامة ومفاهيمها، تم اللجوء إلى إعداد استبيان[1] وضعنا فيه أسئلة تتعلق بوجهة نظر المتعلمين في هذا الباب.

الفئة المستهدفة: طلبة السنة الثانية ليسانس بقسم الأدب العربي بجامعة عمار ثليجي سنة 2018.

العينة: 50 طالبا وطالبة: منهم 11 ذكرا و39 أنثى.

الفترة الزمنية التي غطاها الاستبيان، فامتدت من يوم 2018/4/29 إلى غاية 6 من شهر ماي.

الفرع الأول: تحليل وعرض نتائج الاستبيان:

01 الجنس:

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	11	%20
انثى	39	%78
المجموع	50	%100
جدول 1: يوضح توزيع العينة حسب الجنس		

يتضح من خلال الجدول أن توزيع أجزاء العينة حسب الجنس جاء وفق النتائج التالية 22 %ذكور و78 % بحيث أن نسبة البنات أكثر مقارنة بنسبة للذكور بحيث أن التحاق الاناث بقسم الأدب أكثر من الذكور ربما أن الذكور لا يميلون الى الأدب بل يميلون الى تخصصات أخرى.

[1] - يعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي نقصد بها الحصول على المعلومات أو التعرف على آراء حول ظاهرة أو موقف معين كما هو وسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث معين وهو عن طريق اعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة متمثلة من الأفراد. لمزيد من المعلومات، ينظر: غازي، عناية؛ البحث العلمي. دار المناهج، 2014، ص 152.

02 السن:

الفئات العمرية	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	5	%10
ما بين 20-25 سنة	38	%76
أكثر من 20 سنة	7	%14
المجموع	50	%100
جدول 2: توزيع السن		

يوضح الجدول سن أفراد العينة: أن الذين سنهم 20 سنة شكلوا نسبة 10 % كانت نسبتهم قليلة أما الذين ما بين 20و25 كانت نسبتهم مرتفعة التي شكلت 76%؛ أما الذين اكثر من 25 سنة شكلت نسبتهم 14 %نلاحظ أن نسبة 10% قريبة من نسبة 14 % ؛ونلاحظ الفئة العمرية المشكلة بنسبة 76% هي المرحلة المناسبة للدراسة .

03 كيف كان التحاقك بقسم اللغة والأدب العربي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
عن رغبة	39	%78
عن توجيه القسم	11	%22
المجموع	50	%100
جدول 3: كيفية الالتحاق بقسم اللغة والأدب العربي		

من خلال الجدول يتضح أن معظم الطلبة الذي التحقوا بالقسم كانوا على رغبة والتي بلغت نسبة 78%؛ أما الذين عن توجيه كانت نسبة 22% ونلاحظ أن نسبتهم قليلة وأن الصفة التحاق الطلبة

بالقسم اللغة والأدب العربي كان ما يوافق رغبتهم وميولهم وطموحهم وذلك يعود الى التوجيه البيداغوجي السليم وتحقيق رغبتهم.

04. هل درست اللسانيات من قبل؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	11	%22
لا	39	%78
المجموع	50	%100
جدول 4: وهو يوضح هل الطلبة درسوا من قبل للسانيات		

ويتضح لنا من خلال الجدول أن الذين لم يدرسوا اللسانيات من قبل كانت نسبتهم كثيرة والتي قدرت 78%؛ وعلى ما أظن الذين لم يدرسوا لسانيات من قبل كانت نسبتهم 22% وعلى ما أظن أن الذين نسبتهم 22 %درسوا من قبل اللسانيات أي أننا نعرف أن اللسانيات لم تدرج في السنوات السابقة .

05. أين درست اللسانيات؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جامعة عمار ثليجي-الأغواط-	10	%20
جامعات أخرى	1	%2
بدون اجابة	39	%78
المجموع	50	%100
جدول 5: أين درست اللسانيات		

من خلال الجدول المقدم أمامنا يتضح أن النسبة التي لم تجب هي التي شكلت نسبة كبيرة وهي 78 %؛ وأما الذين درسوا من قبل (اللسانيات) بجامعة عمار ثليجي كانت بنسبة 10% وهي نسبة قليلة؛ أما الذين درسوا من قبل كانت بنسبة 2% وهي نسبة ضعيفة كما هو موضح ونلاحظ مما سبق أي في الجدول السابق وهو برقم (4) يفسر ذلك ويبين أن الذين أجابوا بـ(لا) وهي كانت أعلى نسبة من الفئة التي لم تجيب في الجدول أمامنا وهذا يبين ليس لديهم معرفة قبلية باللسانيات.

06 هل كلمة اللسانيات بالنسبة لك جديدة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	41	% 82
لا	7	% 14
بدون اجابة	2	%4
المجموع	50	%100
جدول 6: (أ)- ويوضح اللسانيات بالنسبة لك جديدة		

من خلال الجدول يتضح أن اللسانيات جديدة على الطلبة الذين أجابوا (بنعم) كانت نسبة ب 82 % وهي نسبة عالية وتدل على أنهم لم يسمعوا بمصطلح اللسانيات من قبل؛ أما الذين أجابوا ب (لا) أي أن لديهم معرفة من قبل كانت بنسبة 14 %وكانت نسبة ضعيفة والذين لم يجيبوا كانت نسبتهم 4 %.

07 ما معنى اللسانيات؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إجابة	31	%62
بدون اجابة	19	%38
المجموع	50	%100
جدول 7: ما معنى اللسانيات		

من خلال الجدول يتضح لنا الذي أجابوا بنعم أي أن لديهم معرفة معنى اللسانيات وكانت بنسبة 62 %؛ والذين لم يجيبوا بنسبة 38%؛ وهذا ما نلاحظه من خلال الأجوبة لمعرفة المعنى كانت اجابات مختلفة بين الطلبة هناك من يقول إنها لسان بشري وهناك من يقول بأنها لغة وهناك من يقول أنها دراسة علمية موضوعية ...الخ واختلفت الأجوبة؛ أما الذين لم يجيبوا كما هو موضح لأنهم وجدوا صعوبة.

08 ماذا تعني لك كلمات: اللسان؛ الثنائيات؛ الدال؛ الملول؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كلمات عادية	2	% 4
كلمات خاصة	41	%82
كلمات اخرى	3	%6
بدون إجابة	4	%8
المجموع	50	%100
جدول 8: ماذا تعني لك كلمات: اللسان؛ الثنائيات؛ الدال؛ المدلول.		

من خلال الجدول المقدم أمامنا نلاحظ أن الكلمات اللسان والثنائيات والدال والمدلول هي كلمات خاصة التي بلغت نسبة 82 %وهي أعلى نسبة؛ أما بالنسبة الذين لم يجيبوا عن السؤال كان بنسبة 8 %؛ أما بالنسبة للكلمات الأخرى بنسبة 6%؛ أما أنها كلمات عادية بنسبة 4 %وهي أدنى نسبة لانها لم تدرج سابقا .

09. هل فهمت الكلمات الآتية: لسان؛ لغة؛ كلام؛ دليل لغوي؛ دال؛ مدلول؛ لسان بشري.. الخ

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مباشرة	5	%10
بعد القراءة في اللسانيات	34	%68
بعد الشرح	6	%12
بدون اجابة	5	%10
المجموع	50	%100
جدول 9: فهم الكلمات الأتية : اللسان؛ اللغة؛ كلام؛ دليل لغوي؛ ...الخ		

من خلال الجدول يتضح لنا مدى فهم المصطلحات التي طرحت عليهم أن فهمهم للكلمات لم يكن إلا بعدالمطالعة بتمعن في اللسانيات والتي بلغت نسبتها 68%؛ أما بعد الشرح ونسبتها % 12؛ أما مباشرة

وبدون إجابة فالنسبة متساوية وهي 10 %؛ أي أن المصطلحات تفهم بعداطلاع وتمعن و القراءة في نصوص اللسانيات.

10. هل يقدم الاستاذ هذه الكلمات مباشرة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	23	%46
لا	22	%44
بدون اجابة	5	%10
المجموع	50	%100
جدول 10: تقديم الأستاذ للكلمات.		

من خلال الجدول الذي أمامنا نلاحظ أن تقديم الأستاذ للكلمات السابقة (أي اللسان واللغة والدال ...الخ) تقدم مباشرة والتي كانت الاجابة بـ (نعم) بلغت بنسبة 46%؛ أما التي لا تقدم مباشرة كانت بنسبة 44 %؛ والذين لم يجيبوا بنسبة 10 %؛ ومن هنا يظهر لنا أن الأساتذة تقدم الكلمات مباشرة بدون تعريف لها او شرح.

11. ماذا تشعر حيال مادة اللسانيات؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
رغبة	20	%40
ارتياح	20	%40
انقباض	9	%18
بدون اجابة	1	%2
المجموع	50	%100
جدول 11: يوضح لنا ما مدى شعور طلبة حيال مادة اللسانيات		

من خلال الجدول المقدم أمامنا نلاحظ أن الذين يشعرون برغبة وارتياح نسبتهم متساوية وهي التي بلغت 40 %؛ كما هو موضح أما الذين يشعرون بانقباض نحو مادة اللسانيات بلغت نسبة 10%؛ أما الذين لا يجيبون بنسبة 2 %؛ وهذا يرجع الى صعوبة الفهم وشعور بالملل.

12. هل تجد صعوبة في فهم اللسانيات؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	24	%48
لا	24	%48
بدون اجابة	2	%4
المجموع	50	%100
جدول 12: يوضح وجود صعوبة في فهم اللسانيات		

نلاحظ من خلال الجدول المقدم يتضح لنا صعوبة فهم اللسانيات؛ لأن هناك من يجد صعوبة في الفهم لأنها صعبة في المصطلحات والمفاهيم لأنها دقيقة وأن مصطلح اللسانيات غربي بلغت نسبة 48 %؛ والذين لم يجدوا صعوبة لأنهم على تطلع عليها ولديهم معرفة قبلية بنسبة 48 %؛ وهنا يرجع الى الفروق الفردية؛ والذين لم يجيبوا بنسبة 4 %؛ عدم التطبيق والشرح واعطاء أمثلة لكي تبسط الفهم.

13. ما رأيك أن نقول لسانيات أم علم اللسانيات؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
لسانيات	15	30
علم اللسانيات	33	66
بدون اجابة	2	4
المجموع	50	100
جدول 13: لسانيات أم علم اللسانيات		

ما نلاحظه من خلال الجدول الذين رأوا أن نقول علم اللسانيات التي بلغت نسبة 66 %؛ والذين رأوا بأنها لسانيات بنسبة 30% والذين لم يجيبوا بنسبة 4 %؛ لأن اللسانيات هي علم واسع.

14. هل هناك صعوبة في فهم مواد لسانيات؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أجد	30	%60
لم أجد	18	%36
بدون اجابة	2	%4
المجموع	50	%100

جدول 14: صعوبة مادة اللسانيات

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك طلبة تجد صعوبة في فهم مادة اللسانيات ومدى استيعابها وذلك ربما في تشابه المصطلحات ولأنها دقيقة بنسبة 60 %؛ أما الذين لا يجدوا صعوبة بنسبة 36 %؛ وهنا يظهر استيعاب الطلبة وتظهر فروقهم الفردية وتحصيلهم العلمي والذين لم يجيبوا بنسبة 4 %؛ لعدم شرح أو الاستعانة بالأمثلة.

الفرع الثاني: النتائج

من خلال الاستبيان، يتبين لنا ما يلي:

نسبة التحاق الطلبة الكبيرة هي من البنات وأن متوسط العمر يتأرجح بين 20 25 سنة، وذلك عن رغبة في الانتماء لقسم اللغة والأدب العربي؛ولم يطلع الطلبة على مادة اللسانيات من قبل بنسبة عالية منهم ما عدا المعيدين ؛لدى الطلبة معرفة أولية بمفهوم اللسانيات على الرغم من التذبذب في إجاباتهم؛

دروس الأستاذ غير كافية لتمثل مفاهيم اللسانيات وكذا شروحاته أثناء المحاضرة؛لتمثل مفاهيم اللسانيات كان على الطلبة الانتقال إلى مراجع المادة؛ يجد الطالب صعوبات في تمثل اللسانيات بنسبة كبيرة (60 بالمئة).

المطلب الثاني: اتجاه الأساتذة نحو مادة اللسانيات العامة

الفرع الأول: أسئلة المقابلة الموجهة للأساتذة المتخصصين بتدريس اللسانيات (2018)

بالنسبة للأساتذة وجهت أسئلة شفوية في مقابلة معهم؛ وتكون الحرية للأستاذ في الإجابة عنها مع تسجيل هذه الإجابة لتحليلها

1. هل تدرس اللسانيات؟ وكم من سنة تدرسها؟
2. هل تعد المحاضرات في البيت؟
3. ما هي النقاط التي تركز عليها في إعداد المحاضرة؟
4. كيف تنظم محاضراتك؟
5. كيف تقدم المحاضرة؟ ما هي خطة الدرس؟
6. هل يتوصل الطلبة إلى فهم المحاضرة بسهولة؟
7. ما هي عناصر الدرس التي تطرح مشكلة في تدريس اللسانيات؟
8. كيف تتعامل مع مصطلحات اللسانيات؟
9. كيف تبلغ المفاهيم إلى الطلبة؟
10. هل تقدم المفهوم أولا قبل المصطلح أم العكس؟
11. ما هي الطرائق التي تستخدمها في توصيل المفاهيم؟
12. هل تستخدم السبورة في تدريس المفاهيم اللسانية؟
13. هل تستخدم الأمثلة في تدريس المفاهيم؟
14. هل تستخدم طريقة الخريطة الذهنية في تدريس المفهوم؟

15. هل تستخدم تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتقديم الدروس؟

16. هل تستخدم النصوص لتوصيل المفاهيم؟

17. هل من كلمة أخرى بخصوص تدريس المفاهيم؟

الفرع الثاني: نتائج المقابلة مع الأساتذة

المقابلة التي أجريت من طرف الأساتذة:

وهي على شكل طرح أسئلة على الاساتذة الذين يدرسون اللسانيات والذين فرصة للمقابلة من رغم ضيق الوقت.

-*العينة: هي 10 اساتذة ولكن الذين استجوبتهم كانوا 5 فقط أجابوا على الاسئلة التي وجهت لهم وهم أساتذة يدرسون بقسم اللغة العربي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وهناك اساتذة رفضوا المقابلة تماما:

1- الاجابة عن السؤال الاول هل درست لسانيات من قبل وكانت كل اجاباتهم (بنعم) وكان استاذ واحد فقط قال لي بانه درس اللسانيات سنة 1996 ثم تخصص في لسانيات النص.

-اما بالنسبة لعدد السنوات التي درسوها كان من 5 سنوات الى أكثر من عشرون سنة.

2- فيما يخص في سؤال الثاني وهو هل تعد المحاضرات في البيت: اي سابقا كان كلهم قالو(نعم) بأنهم يحضرون المحاضرة مسبقا.

3- اما السؤال الثالث ماهي النقاط التي تركز عليها في اعداد المحاضرة: هناك من يركز على الموضوع منالجوانب المعرفية والمرجعيات والمشكلات والنظريات والمصادر المختلفة والامثلة التطبيقية وهنا الأستاذ يظهر كيفة تحضير محاضرة.

4-فيما يخص سؤال الرابع وهو كيفية تنظيم المحاضرات هنا قالو أولا نقوم بتقديم تمهيد حسب البرنامج ومحاورها المقدمة وشرح بعض المصطلحات أو من خلال الاسئلة التي تقدم للطلبة.

5- كيف تقدم المحاضرة وماهي خطة الدرس: هنا كل استاذ كيف يقدم محاضرته وخطوات درسه هنا من يبدا بتمهيد للمحاضرة ولي موضوعها وهناك من يبدا بشرح واتباع الخطوات الاساسية وعنوان وتحليل وتقديم امثلة.

6- هل يتوصل الطلبة الى فهم المحاضرة بسهولة كانت اجوبتهم بين (نعم وأحياناولا) وهناك ليس مع كل الطلبة (قلة) منهم يتوصلوا مع مراعات الفروق الفردية من خلال فهمهم واستيعابهم للمحاضرة وتركيزهم وحسب الموضوع وهناك من يفهم الا من خلال طرح اشكالية او مشكلة ومع شرح وتمثيل.

7-ماهي عناصر الدرس التي تطرح مشكلة في تدريس اللسانيات: هناك مشاكل تتعلق بصعوبة المصطلحات وبمشاكل التعلم لدى الطلبة وهي عدم استيعاب (الفهم) ونفوذ الطلبة وهروبهم من الموضوعات (خاصة اللسانيات) ولان اللسانيات علم غربي والمفاهيم ذات طابع نظري فلسفي وتقديم الإشكالية لأنها عنصر حيوي.

8-كيف تتعامل مع مصطلحات اللسانيات: اولا محاولة تبسيطها بتقديم تعريفات وتقديم المصطلح الاجنبي اولا ثم تعريفه بالعربي مع الشرح والرجوع الى المعاجم المتخصصة والتعامل مع المصطلح والمفاهيم بالوقوف على مفهومها لدى وضعيها.

9- كيف تبلغ المفاهيم الى الطلبة: تبلغ المفاهيم لدى الطلبة من خلال تقديم تعريفات وامثلة من خلال الالقاء والشرح والتعليل.

10-هل يقدم المفهوم اولا قبل المصطلح ام العكس: هنا يقدم المصطلح اولا ثم مفهومه وأحيانا يقدم المفهوم وأحيانا المصطلح حسب تعقيد المفهوم او المصطلح اي عندما يكون المفهوم معقد يقدم المصطلح لتبسيط الامر.

11- ماهي الطرق التي تستخدمها في توصيل المفاهيم: الطرق التي تستخدم هي الالقاء والمناقشة والتحليل والدراسة والتكرار والشرح والتطبيق والاستدلال بالأمثلة ثم مقارنتها.

12-هل تستخدم السبورة في تدريس المفاهيم: كلهم قالو نستعمل السبورة لأنها ضرورية في التحليل وعرض الامثلة وتشرح.

13-هل تستخدم الامثلة في تدريس المفاهيم: نعم كانوا كلهم يستخدمون الامثلة.

14-هل تستخدم طريقة الخريطة الذهنية في تدريس المفهوم: هنا كانت الاجوبة بين (نعم ولا وأحيانا والا ما نادرا).

15-هل تستخدم تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتقديم المفاهيم: وكانت الاجابات بين (نعم وأحياناولا) وهناك من قال انه يريد ان يستخدم التكنولوجيا ومع الاسف في بعض الاحيان لا يجد العارض او وصلة او قسم مرتب.

16- هل تستخدم النصوص لتوصيل المفاهيم: وكانت الاجابة (نعم وأحيانا) نعم في حصص تطبيقية فقط وهناك من يرجع الى أصل النص.

17- هل من كلمة اخرى بخصوص تدريس المفاهيم: عدم استيعاب الطلبة لكثير من المفاهيم ليس لصعوبتها ولكن

لقلة اطلاعهم وقراءتهم الخاصة بالمفاهيم؛ وهناك من يقول المفاهيم والمصطلحات هي اهم شيء في العلم فاذا فهمت فهم العلم وإذا جهلت جهل العلم.

- ومن خلال هي المقابلة استفدت كثيرا من أجوبة الأساتذة وكانت أجوبة مختلفة من استاذ لأخر وكان كل استاذ له طريقة خاصة في شرح والالقاء والمناقشة وشرح؛ وكل أستاذ كيف يتعامل مع تلاميذه عندما لا يستوعبوا الدرس يغير طريقة لكي يوصل المعلومة؛ وكان هناك بعض الأساتذة طرحوا علي ماذا تقصدين بسؤال كذا اقوم بشرح اقصد بها سؤال كذا وكذا.

*من خلال هذه النتائج والاستبيانات التي قدمت (للمعلم والمتعلم) وصلنا الى أن اللسانسات لم تدرج سابقا أي في السوات السابقة لذلك الطلبة يجدون صعوبة في المفهوم والمفاهيم والصطلحات والكلمات وأيضا الأساتذة يتلقون صعوبة من طرف الطلبة لتقديم المفهوم والمصطلح الآبعد ترجمته وتبسيطه بالشرح وتقديم الأمثلة .

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة التي جمعت بين شق نظري تناول القضايا الرئيسة في تدريس مواد العلوم الإنسانية، واللسانيات العامة على الخصوص؛ والشق التطبيقي الذي تمثل في تبيين الكيفية التي تتم بها ممارسة تدريس اللسانيات العامة بالإضافة إلى استبيان اتجاه الطلبة نحو اللسانيات العامة وكذا عن كيفية تعامل الأساتذة مع هذه المادة، ولبيان حصيلة النتائج، نوردها فيما يلي:

توصلنا بأن اللسانيات علم يمتلك كل المقومات المعرفية التي تتميز به عن الباقي العلوم الانسانية الأخرى من المفاهيم والمصطلحات والأسس الفكرية؛ وموضوع اللسانيات هو دراسة اللغة لذاتها بمعزل عن سياقها الخارجي وكما نرى أن الدراسات اللسانية العربية واكبت جميع التطورات مادة اللسانيات عن الغرب؛ وأن العلم يرسو على جهاز المفاهيمي.

وتوصلنا في موضوع بحثنا وهو تعليمية المفاهيم العلمية في العلوم الانسانية لسانيات العامة أنموذجا وصعوبات التي يعاني منها طلبة السنة الثانية ليسانس ادب عربي للسانيات تلقي صعوبة من جانب النظري الى جانب التطبيقي وهي صعوبة المفاهيم العلمية والمصطلحات اي ان التعليمية هي علم مستقل بذاته وله علاقة بالعلوم الأخرى ؛ واللسانيات هي دراسة علمية للسانيات وهدفنا هي تعليمية المفاهيم العلمية لدى الطلبة مع سلامة ملكتهم اللغوية وقدراتهم الذهنية ؛ وفهم مادة اللسانيات فهما عميقا ونسبة تخرجهم لغوي سليم على فهمها وتحليلها ونقدها واستنتاج مضمونها وفق اساليب علمية؛ وتقوية نموهم اللغوي والمعرفي بمصطلحات ومفاهيم جديدة ؛ ومن خلال سلسلة عمليات الاحصائية والتقييمية والتحليلية وصلت بنا مجريات الدراسة الى نتائج التالية ومن أهمها :

*ضعف مستوى التكويني لدى الطلبة الذي أدى الى تراجع مستوى كفاءة وقدرات الطالب اللغوية.

*عدم استغلال الطلبة للمهارة اللغوية وقدرتهم الذهنية لاكتساب معارف وأخذها على محل الجد والاكتفاء بما هو موجود في الكتب والمراجع بل يعتمدو على ماهو جاهز فقط (أي لم يخصصو الوقت للبحث والتطلع في الكتب والمراجع).

*وضعف الكفاء اللغوية على مستوى الطلاب سنة الثانية ليسانس التي أخضعناها كانت وراء اسبا متعددة ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستبيانات نذكر منها:

-عدم فهم الطلبة للمادة (أي اللسانيات) وعدم الإلمام بفروعها.

-يجب ترسيخ القواعد اللغوية اللسانية في ذهن المعلمين؛ لاسيما أننا في عصر المعرفة والرقمنة .

-وكما يعتقد اغلب الطلاب أن المواد اللغوية أساسها الفهم والدقة في مصطلحاها ومفرداتها لذلك يشعرون بعدم الراحة.

-وتهدف اللسانيات الى بناء النظرية اللسانية؛ اذ يمكن على أساسها دراسة جميع اللغات الانسانية بوصفها تدرس اللسانيات.

*-وفي الأخير على الباحث مهما بحث وتطلع واكتشف وسعى فان الحقيقة المطلقة تظل بيد الله الواحد جلّ وعلاه؛ أرجو أني وفقت في انجاز هده المذكرة من كل نواحيها؛ وأنّ الكمال لله دون سواه ولكني حاولت وبذلت قصارى جهدي ولم أبخل في انجازها وأرجو من الله التوفيق.

الملاحق

الملحق رقم: 1

جامعة عمار تليجي/ الأغواط ـ كلية الآداب واللغات – قسم اللغة والأدب العربي

استبيان "تعليم المفاهيم في اللسانيات العامة" موجه لطلبة السنة الثانية ليسانس

إعداد الطالبة: مباركة نجام ـ أعد في إطار إنجاز مذكرة الماستر – تخصص: تعليمية اللغة

السنة الجامعية 2018/2017

الطالبة الكريمة، الطالب الكريم،

في إطار إجراء دراسة عن تلقي مفاهيم اللسانيات العامة وكيفية تدريسها، يرجى منك الإجابة بكل موضوعية عن الأسئلة الآتية. وليكن في علمكم أن الاستبيان لا يظهر معلوماتك الشخصية؛ وهو موجه لغرض البحث العلمي فقط. شكرا على تعاونكم...

01 الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

02 السن : أقل من 20سنة ☐ من 20 إلى 25 ☐ أكثر من 25 ☐

03 كيف كان التحاقك بقسم اللغة والأدب العربي ؟ عن توجيه للقسم ☐ عن رغبة ☐

04 هل درست اللسانيات من قبل ؟ نعم ☐ لا ☐

05 إذا كان الجواب بنعم؛ أين درست اللسانيات؟ _____

06 هل كلمة اللسانيات بالنسبة لك جديدة ؟ نعم ☐ لا ☐

07 إذا كان الجواب بنعم فما هو معناها ؟ _____

08 ماذا تعني لك كلمات : اللسان ؛الثنائيات ؛ الدال ؛ المدلول؟

هل هي كلمات عادية؟ نعم ☐ لا ☐ كلمات خاصة؟ نعم ☐ لا ☐

أخرى: _____

09 هل فهمت الكلمات الاتية: لسان؛ لغة؛ كلام؛ دليل لغوي؛ دال؛ مدلول؛ لسان بشري ... الخ

مباشرة ☐ بعد اطلاع في اللسانيات ☐ بعد شرح الاستاذ ☐

10 هل يقدم الاستاذ هذه الكلمات مباشرة ؟ نعم ☐ لا ☐

11 ماذا تشعر حيال مادة اللسانيات ؟

رغبة ☐ ارتياح ☐ انقباض ☐

12 هل تجد صعوبة في فهم اللسانيات ؟ نعم ☐ لا ☐

13 ما رأيك أن نقول لسانيات أم علم اللسانيات ؟

لسانيات ☐ علم اللسانيات ☐

14 هل هناك صعوبة في فهم مواد لسانيات ؟ أجد ☐ لا أجد ☐

الملحق رقم: 2

أسئلة المقابلة الموجهة للأساتذة المتخصصين بتدريس اللسانيات (2018)

بالنسبة للأساتذة ينبغي توجيه أسئلة شفوية وتكون الحرية للأستاذ في الإجابة عنها مع تسجيل هذه الإجابة لتحليلها

1. هل تدرس اللسانيات؟ وكم من سنة تدرسها؟
2. هل تعد المحاضرات في البيت؟
3. ما هي النقاط التي تركز عليها في إعداد المحاضرة؟
4. كيف تنظم محاضراتك؟
5. كيف تقدم المحاضرة؟ ما هي خطة الدرس؟
6. هل يتوصل الطلبة إلى فهم المحاضرة بسهولة؟
7. ما هي عناصر الدرس التي تطرح مشكلة في تدريس اللسانيات؟
8. كيف تتعامل مع مصطلحات اللسانيات؟
9. كيف تبلغ المفاهيم إلى الطلبة؟
10. هل تقدم المفهوم أولا قبل المصطلح أم العكس؟
11. ما هي الطرائق التي تستخدمها في توصيل المفاهيم؟
12. هل تستخدم السبورة في تدريس المفاهيم اللسانية؟
13. هل تستخدم الأمثلة في تدريس المفاهيم؟
14. هل تستخدم طريقة الخريطة الذهنية في تدريس المفهوم؟
15. هل تستخدم تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتقديم الدروس؟
16. هل تستخدم النصوص لتوصيل المفاهيم؟
17. هل من كلمة أخرى بخصوص تدريس المفاهيم؟

الملحق رقم: 3

فرديناند دي سوسير؛ علم اللغة العام . ترجمة يوئيل يوسف عزيز . بغداد : دار آفاق عربية ، 1985 .

الفصل الثاني
موضوع علم اللغة ومجاله: وعلاقته بالعلوم الاخرى

[ص 24] تضم مادة علم اللغة جميع مظاهر الكلام عند الانسان، سواء كان ذلك في المجتمعات البدائية او المتمدنة، وفي الفترات الكلاسيكية او الفترات المتأخرة. ولا ينبغي للغوي ان يدرس في كل فترة من الفترات اللسان الصحيح واللغة المنمقة حسب. بل جميع انواع التعبيرات الأخرى ايضا، يضاف الى كل ذلك شيٌ اخر وهو طالما ان اللغوي لا يستطيع ان يلاحظ اللسان مباشرة في اغلب الاحيان، فعليه ان يدرس النصوص المكتوبة، فهو لا يستطيع التوصل الى التعبيرات التي تبتعد عنه من حيث الزمان او المكان الا من خلال هذه النصوص.

اما مجال علم اللغة فيجب ان يشمل على:

(أ) وصف تاريخ جميع اللغات المعروفة، ويعني ذلك تتبع تاريخ الأسر اللغوية واعادة بناء اللغة الام لكل أسرة، على قدر المستطاع.

(ب) تحديد القوى التي تعمل بصورة دائمية وعامة في جميع اللغات، واستنتاج القواعد العامة من جميع الظواهر التاريخية الخاصة.

(ج) تحديد معالمه وطبيعته.

[ص 9] اما علم الفيولولوجيا (فقه اللغة) فقد وضحنا معالمه: فهو يتميز عن علم اللغة، مع وجود نقاط الاتصال بين العلمين، والخدمات المتبادلة، التي يقدمها كل منهما للآخر.

ثم نأتي الى السؤال الأخير: ما الفائدة من علم اللغة؟ قلما نجد من الناس من له راي واضح في هذه المسألة: وليس هذا المكان المناسب لا يضاحها، ولكن مما لا شك فيه أن المسائل اللغوية تهم كل من يدرس النصوص ـ كالمؤرخين وعلماء فقه اللغة وغيرهم من الباحثين، ولا شك ان لعلم اللغة أهمية للثقافة العامة، ففي حياة الأفراد والمجتمعات تعد اللغة اهم من أي شيٌ اخر، لذا لا يجوز ان يبقى علم اللغة مقتصرا على نخبة صغيرة من المختصين فهو يهم الجميع على أي نحو، ولكن من الامور الغريبة ان الاهتمام بعلم اللغة قد نتج عنه كثير من الآراء الواهية والمواقف المتحيزة والخرافات، تفوق ما نجده في غيره من فروع المعرفة، ان لهذه الاخطاء اهمية من الناحية النفسية (السايكولوجية)، ولكن من واجب اللغوي ـ قبل كل شيٌ ان يشجبها وأن يصححها كلما استطاع ذلك.

الملحق رقم: 4

علم اللسان : تعريفه، اتجاهاته ومفاهيمه المبدئية

[طالب (ة) براهيمي، خوله ، مبادئ في اللسانيات]

[ص ٩] علم اللسان أو اللسانيات [1] بالمفهوم المتداول في عصرنا علم حديث العهد [2]، ظهر في بداية هذا القرن على يد العالم السويسري المشهور فردينان دي سوسور [3] مؤسس اللسانيات الحديثة[4].

تعريفه

علم اللسان هو الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري أي دراسة تلك الظاهرة العامة والمشتركة بين بني البشر والجديرة بالاهتمام والدراسة بغض النظر عن كل الاعتبارات الأخرى التي لا تُعد من صلب اهتمام اللسانيين. تختص بجوانب ثانوية للسان بحكمه ظاهرة معقدة ومركبة يمكن ان تتناول من زوايا عديدة اجتماعية نفسية، فيزيولوجية وفيزيائية تتكفل بها علوم أخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس وعلم فيزيولوجية الأعضاء وعلم الصوت الفيزيائي.

أما علم اللسان فلا ينظر إلا في خصائصها الذاتية وقد حدد دي سوسور مجاله فقال إنه «دراسة اللسان منه وإليه»[5] أي من أجله ولذاته، بهدف اكتشاف المميزات العامة المشتركة بظاهرة اللسان البشري من خلال دراسة اللغات الطبيعية المختلفة المتداولة بين بني البشر. وتطمح هذه الدراسة أن تكون دراسة وصفية علمية بعيدة عن الاعتبارات المعيارية التي طبعت دائما الدراسات اللغوية والنحوية منها خاصة. فلا يهتم اللساني إلاّ بوصف الأحداث اللسانية وتحليلها كما تتحقق في الواقع وليس على الحال التي يريد هو أن تكون عليه. وهو يطمح بصنيعه هذا أن يرقى بدراسته إلى درجة الدراسة العلمية المتسمة بالموضوعية والمنهجية الدقيقة و المضبوطة.

[ص ١٥] فهو إذ يهتم بالأحداث اللسانية لا ينظر اليها كأحداث مشخصة فحسب بل يتجاوزها ليصل إلى الصفات المشتركة بينها ليستخرج القوانين المستمرة والمطردة التي تسمى الأصول.

وهو يتحرى في كل ذلك الموضوعية التي عرفت بها العلوم الطبيعية والدقيقة فيتعرض للوقائع اللسانية بالمشاهدة والاستقراء والتحليل الاحصائي ويستغل في ذلك أحدث الوسائل والآلات مثل الحواسب ويجري التجارب في المخابر حيث يحلل الصوت (مثلما سيبين في الفصول التالية) مثلا أو أي نوع من الوحدات اللغوية الأخرى ثم يبني النظريات بعد استنباطه للقوانين التي تنسق في مثل وأنماط رياضية في بعض الاحيان وغايته القصوى في ذلك اثبات العلاقات بين الظواهر اللغوية[6]

الملحق رقم: 5

جامعة عمّار ثليجي/ الأغواط / قسم اللغة والأدب العربي

السنة الثانية ليسانس — **امتحان السداسي الأول في اللسانيّات العامة** — الإثنين 2018/02/05

الأعمال الموجهة

الاسم و اللقب: _____ الفوج: الأول لغة — المدّة: 30'

أجب عن الأسئلة الآتية حسب ما هو مطلوب.

01 **أي تعريف يتطابق تماما مع مفهوم علم اللسان:**
- ☐ الدراسة العملية والموضوعية للسان البشري.
- ☐ الدراسة العلمية والموضوعية لعلم اللسان البشري.
- ☒ الدراسة العلمية والموضوعية للسان البشري.

02 **يقول سوسير: "دراسة اللسان منه وإليه"، يقصد بذلك:**
- ☐ دراسة اللسان من زوايا عديدة: اجتماعية ونفسية وفلسفية ...
- ☒ دراسة علمية وصفية بغض النظر عن الاعتبارات غير اللسانية.
- ☐ دراسة اللسان دراسة معيارية.

03 **يقوم عالم اللسانيات بوصف الأحداث اللسانية دراسة:**
- ☐ وصفية.
- ☒ ابستمولوجية.
- ☐ معيارية.
- ☐ مضبوطة.

04 **اللسان ظاهرة منطوقة**
- ☐ دراسة اللسان تمر عن طريق الكتابة.
- ☒ دراسة اللسان تمر عن طريق الأصوات.

05 **تبنى النظرية السوسورية على عدد من المبادئ هي:**
- ☐ الدال والمدلول.
- ☐ الدراسة الآنية والدراسة الزمنية.
- ☐ اللسان بنية.
- ☐ اللسان والكلام.
- ☐ اللسان مدونة.
- ☒ التحليل الفيلولوجي.

06 **يميز سوسير في تحديد مفهوم اللسان بين المصطلحات الآتية:**
- ☐ اللسان والكتابة.
- ☒ اللسان واللغة.
- ☐ اللسان والنظام.
- ☒ اللسان والكلام.

07 **العلامة اللسانية عند سوسير ربط بين:**
- ☒ اللفظ والشيء
- ☐ الصورة السمعية والمدلول.
- ☐ الصورة السمعية والدال.
- ☒ الصورة والرسم.

08 **الاعتباطية معناها:**
- ☐ وجود علاقة منطقية بين الدال والمدلول.
- ☒ وجود علاقة غير معللة بين الدل والمدلول.

09 **هذا التعريف: "هي مجموع العناصر التي تقيم علاقات فيما بينها وفق قانون منظم" يطابق:**
- ☒ النسبة.
- ☐ النية.
- ☐ البنية.
- ☐ النظام.

10 **وظيفة اللسان الرئيسة هي:**
- ☐ التبليغ.
- ☐ التواضع.
- ☐ التقابل.
- ☒ الإخبار.

بالتوفيق ☺

الملحق رقم: 6

مدخل اصطلاحي

1. مفهوم علم اللسان (اللسانيات)

عبّر دي سوسير (de Saussure) منذ ما يزيد عن نصف قرن عن المشاكل التي تعترض المقاربة العلمية لظواهر اللغة (ولكل الظواهر الإنسانية). فبينما تعمل العلوم الأخرى على موضوعات محدّدة سلفا يمكن تناولها بعد ذلك من زوايا نظر مختلفة، ففي ميدان اللسان، بعيدا عن القول أن الموضوع يسبق وجهة النظر، يبدو لنا أن وجهة النظر هي التي تشكل الموضوع، وعلى أية حال فإن لا شيء يخبرنا مسبقا ما إذا كانت إحدى زوايا تناول الظاهرة نفسها سابقة أم لاحقة عن زوايا النظر الأخرى. ولهذا قال أيضا أنه يمكننا دراسة اللسان من عدة نواح في آن واحد، لكن موضوع اللسانيات سيبدو لنا إذا مجموعة مختلطة من الأشياء غير المتجانسة، دون رابط فيما بينها. فإذا تصرفنا كذلك، فُتح الباب لعدة علوم (علم النفس، الانتروبولوجيا، النحو المعياري، الفيلولوجيا، إلخ...)، و يضاف إليها حاليا الأكوستيك، الفيزيولوجيا، علم الأعصاب، الارطوفونيا، طب الأطفال، علم الاجتماع، الاثنولوجيا، الفلسفة.

اللسان، كموضوع معقد، يمكن التطرق إليه إذا من عدة وجهات نظر؛ كخاصية بشرية أو كظاهرة اجتماعية أو كنمط لتسجيل النصوص (الأدبية منها على الخصوص) أو كمادة للتطبيقات التقنية. من هذا المنطلق يتضح لنا أنه يشكل موضوع دراسة للعديد من العلوم التي لا تنتمي للعلوم الإنسانية أو الاجتماعية فحسب بل وتلك المنتمية لعلوم الحياة وللعلوم الدقيقة أيضا .

تعريف علم اللسان:

ما هو علم اللسان؟ يتعلق هذا الحقل أساسا بطبيعة اللغة والتواصل اللغوي؛ تلك الأداة التي نستعملها يوميا لتبليغ الآخرين أفكارنا وما يدور بخلدنا. يبدو أن البشر قد افتتنوا باللغة والتواصل منذ آلاف السنين، وحتى يومنا هذا أين بدأ فهم الطبيعة المعقدة لهذا الوجه من الحياة البشرية.

علم اللسان أو اللسانيات (على قياس الرياضيات، والطبيعيات، والبصريات...) يقابل المصطلح الأجنبي (linguistique) بالفرنسية، و (linguistics)بالانجليزية. يعود الفضل في ظهور هذا العلم بمفهومه المتداول في عصرنا إلى العالم السويسري المشهور فرديناند دي سوسير (Ferdinand de Saussure)، مؤسس اللسانيات الحديثة.

يعتبر دي سوسير أن الدراسة اللسانية ''هي دراسة من اللسان وإليه'' دراسة علمية موضوعية، مقصيا بذلك كل الاعتبارات التي لا تعد من صميم موضوع اللسانيات. صحيح أن العالم النفساني قد ينظر في أحداث الكلام لأن لها جانبا سيكولوجيا مهما. وينظر عالم الاجتماع فيها أيضا لارتباطها بالمجتمع؛ كما ينظر فيها عالم الانثروبولوجيا أيضا. ولكن في كل هذه الأحوال، وفي غيرها، كل يتناول

اللسان وأحداثه من جانب واحد وليس هو في الحقيقة الموضوع الرئيسي الذي تطرقه اللسانيات البحتة؛ ولهذا فإن اللسانيات ''هي دراسة من اللسان وإليه''.

تهتم اللسانيات بموضوع اللغة من كل الجوانب: الدلالي، والنحوي، والصرفي، وكذا الصوتي. وتقوم الدراسة في اللسانيات على الموضوعية أي وصف اللغة كما هي عليه وتحليل جوانبها من أجل بيان حقيقتها دراسة بعيدة عن الذاتية والأهواء، وتتوخى الدقة في وصف نظام اللغة إعتمادا على الإستقراء والملاحظة التي تكشف عن خصائص اللغة كما هي في الواقع الاستعمالي لمستعمليها. لذلك فاللسانيات علم إستقرائي موضوعي تجريبي ومنهجي يقوم على الملاحظات والفرضيات والتجارب والمسلمات ويعني بالحقائق اللغوية القابلة للإختيار بالمبادئ الثابتة ويقنن نتائجه في صيغ مجردة ورموز رياضية.

والغاية من هذا العلم هي التطلع إلى أسرار اللسان كظاهرة بشرية عامة الوجود، ومن ثم إلى القانون الذى يضبط بنيته ومجاريه وتطوره على مر الزمان وكيفية استعمال الناطقين له.

أما موضوع اللسانيات فقد وضع أندري مارتيني (André Martinet) تحديدا دقيقا يُرجع إليه؛ قال: "إن اللسان هو أداة تبليغ، يحصل على مقياسها تحليل لما يخبره الإنسان على خلاف بين جماعة وأخرى. وينتهي هذا التحليل إلى وحدات ذات مضمون معنوي وصوت ملفوظ وهي العناصر الدالة على معنى (monèmes) ويتقطع هذا الصوت الملفوظ بدوره إلى وحدات مميزة ومتعاقبة: وهي العناصر الصوتية (phonèmes) ويكون عددها محصورا في كل لسان وتختلف هي أيضا من حيث ماهيتها والنسب القائمة بينهما باختلاف الألسنة."

وللتصدي لدراسة اللسان توجهان أحدهما ذو نزعة حسية نقلية يعتمد فيها على المشاهدة والاستقراء انطلاقا من المدونة اللغوية لمعاينة الأحداث اللغوية وتصنيفها لاستنباط القوانين، وذلك كما فعل الرواة العرب أو الهنود في دراستهم للغاتهم قديما، والمدارس البنوية التي انبثقت عن توجهات دي سوسير ، مثل المدرسة الوظيفية، والمدرسة البنوية الأمريكية. وأما النزعة الثانية فتعرف بالنزعة العقلية المبنية على الافتراضات الاستنتاجية المنطلقة من مسلمات ثم يستنتج منها قواعد بفعل عمليات معينة ويمثل هذه النزعة المدرسة البصرية قديما، والمدرسة التوليدية التحويلية وعلى رأسها نوام تشومسكي حاليا.

مدخل تاريخي إلى الدراسات اللغوية قبل ظهور علم اللسان الحديث:

علم اللسان المعروف حديثا لم ينشأ من العدم بل كان نتيجة سلسلة من تطور الفكر البشري حول موضوعه الرئيس 'اللغة'، فلا عجب إذا لفهم النظريات الحديثة المبنية على مفاهيم كانت نتيجة تطور طويل استمر عدة قرون من الرجوع إلى الدراسات القديمة، وهو ما سنشير إليه باختصار شديد. والسؤال المطروح هنا هو متى نشأت اللسانيات؟

نشوء اللسانيات مسألة لا يمكن الجزم فيها. يقول جورج مونان (Georges Mounin) ''يحدد تاريخ نشوء اللسانيات بحسب نظرة الباحث إليها، فمن الممكن أن يقال أنها نشأت في القرن الخامس قبل الميلاد، أو في سنة 1816 مع فرانز بوب، أو في سنة 1916 مع دي سوسير، أو في

سنة 1962 مع تروبتزكوي، أو في سنة 1956 مع تشومسكي.". يبين هذا القول مدى اختلاف الباحثين لا في تحديد علم اللسان التحديد العام موضوعا ومنهجا، بل وفي تقييم النظريات المذهبية وما يتبعها من مناهج التحليل.

بدايات التحليل العلمي للسان البشري:

الدراسات اللغوية قبل ظهور علم اللسان الحديث

اختراع الكتابة

إن "الذين اخترعوا الكتابة وطوروها هم في الحقيقة من أكبر اللسانيين، بل هم الذين ابتدعوا اللسانيات." هذا ما كتبه أنطوان ميي للتعبير عن أن أول تفكير علمي حول اللسان بدأه أولئك الذين فكروا في كيفية الحفاظ على الكلام الزائل الذي يتلاشى بتلاشي أصواته المنتشرة في الهواء. وهكذا تمكن بني البشر، بواسطة هذا الاختراع العظيم، من التواصل عبر مسافات بعيدة، بل وبين الأجيال المتعاقبة.

مرت الكتابة بأطوار؛ فبدأ الإنسان يستعمل للتعبير عن المعاني الصور كالنقوش على الحجر، وتسمى الكتابة التصويرية الرمزية للمعاني، وبعد مدة، وللتخفيف من مشاق الكتابة التصويرية وتعقيدها، وضع كتابة تصور رمزيا حروف الهجاء، وقد تم ذلك على يد الفينيقيين الذين جعلوا لكل حرف صوتي صورة واحدة بسيطة سهلة التصوير منذ ما يزيد عن الثلاثة آلاف سنة؛ ويعد هذا الاختراع امتداد للتطورات التي مست الأنظمة الكتابية على مدى قرون تعاقبت فيها الحضارات في بلاد الرافدين. وهكذا خرجت إلى الوجود الكتابة الأبجدية التي انتشرت في أكثر أنحاء العالم وكيفتها الأمم التي استعارتها منهم مثل اليونانيين الذين أضافوا صورا للصوائت غير الممثلة في أبجدية اليونانيين، وقد سميت حينها بالألفبائية المعروفة حاليا.

كل هذا دليل واضح على قدم البحث وإعمال للتأمل في تحليل مدارج الكلام والتوصل إلى مستويي التحليل: مستوى العناصر الدالة، ومستوى العناصر غير الدالة، وتشخيصها بصفاتها الذاتية، والتمييز بينها بمقابلة بعضها ببعض.

حجر فينيقي
(من العهد البونيقي)

الدراسات اللغوية عند الهنود:

الحضارة الهندية من الحضارات التي يشهد لها بعظمة إنجازاتها في مجالات عديدة كالطب، والفلسفة، والرياضيات، والهندسة. أما إنجازاتها في مجال الدراسات اللغوية فلا تخفى عن العيان لما تركوه من آثار مكتوبة غزيرة ذات قيمة علمية جمة. لقد وصل إلينا من جملة هذه الآثار كتاب خطير لأهم نحوي هندي يدعى بانيني. وهو لا يمثل في الواقع إلا حلقة متقدمة من أجيال النحاة الهنود الذين اهتموا بدراسة اللغة السنسكريتية (لغة الكتاب المقدس الفيدا) للحفاظ عليها من الضياع بسبب انتشار لغات أخرى مكانها في الهند.

جاء إذا كتاب بانيني المسمى 'الأست – أدهياي' ومعناه الكتب الثمانية متضمنا أربعة آلاف سوترة؛ وهي عبارات في غاية الإيجاز احتيجت إلى شروح كثيرة أهمها وأشهرها ال'مها بها سهيا' معناه: الشرح الكبير للنحوي الهندي المشهور 'باتنجالي' (150 ق.م.).

بنى الهنود دراساتهم اللغوية على المشاهدة والاستقراء (وهو منهج علمي أصيل)؛ فقد انطلقوا من خلال تصفح جزئيات اللغة السنسكريتية ومجاري كلامهم من مشافهة بعضهم لبعض، وبالنظر في النصوص القديمة. تميزت دراستهم بالمنهج الوصفي حيث ينظر إلى حالة اللغة في زمان معين ولا ينظر إلى التحولات التي تطرأ عليها على مر الأيام، وهذا يجعل من تحليلهم تحليلا بنويا كما نلفيه الآن في الدراسات اللغوية الحديثة أو ما كان سائدا عند العلماء العرب قديما.

الدراسات اللغوية عند الإغريق:

في القرن السادس قبل الميلاد بدأ الفكر الإغريقي يتبلور في جميع الميادين وعلى الأخص في مجال الفلسفة. ولذا فليس من المستغرب أن نجد ملاحظات عديدة حول اللغة فزيادة على تعليم النحو عند النحاة الإغريق وهدفهم تلقين المتعلم الكلام والكتابة، مع ما عرف عن هؤلاء النحاة أنهم أولعوا بالنظر العقلي والمنطقي في اللغة والنحو الذي عدوه جزءا من الفلسفة، وبالتالي من البحث العام في طبيعة العالم الذي يحيط بهم والنواميس الاجتماعية التي تحيط بهم وتتحكم فيهم.

ومن المسائل المثيرة للانتباه ذلك الجدال الذي دام عدة قرون بين علماء الإغريق حول نشأة اللغة وأدى بهم إلى الانقسام إلى فريقين :الطبيعيون والاصطلاحيون. يرى الفريق الأول وعلى رأسه أفلاطون أن اللغة من صنع الطبيعة أي أنها انحدرت من أصل تحكمه قوانين خالدة غير قابلة للتغيير وأخذت

بهذا الرأي مدرسة الشذوذيين وعلى رأسها قراطيس ومدرسة الرواقيين مؤسسها زينون حوالي ق300م أما الفريق الثاني الذي يتزعمه أرسطو فيؤكد على أن اللغة وليدة العرف والتقليد والتزم بهذا الرأي القياسيون وعلى رأسهم أرستراخوس و الأبيقوريون وعلى رأسهم أبيقور.

وقام عدد من علماء الإغريق بدراسة مظاهر النحو والصرف في اللغة الإغريقية القديمة ومنهم بروتاغوراس الذي قام بتمييز الأجناس الثلاثة في اللغة الإغريقية :المذكر والمؤنث والوسط وقسم الجمل إلى أنواع حسب الوظائف الدلالية العامة للتركيب النحوية الخاصة مثل: السؤال والإثبات والأمر والتمني. وأما أفلاطون فأول من تحدث بإسهاب عن النحو الإغريقي فدرس ظاهرة الافتراض والتداخل اللغوي وبين وجود أصل أجنبي لعدد كبير من المفردات الإغريقية وقسم الجملة إلى إسمية وفعلية واكتفى بالتمييز بين الأسماء والأفعال ورأى بأن الأسماء هي العبارات التي تدل عمن يقوم بالحدث في الجملة وأن الأفعال هي العبارات التي تدل على حدث أو صفة في الجملة. غير أن تلميذه أرسطو خالفه في أمور عدة منها النظرة الفلسفية للكون. وأصل اللغة وطبيعتها وعلى عكس أستاذه فإنه لم يقم بصياغة أصول الكلمات ومعانيها لأن قضية المعنى الأصلي بدت له غير مهمة على الإطلاق وذلك لاعتقاده بأن اللغة وليدة الاصطلاح والعرف والتقليد ويرى أرسطو أن كل شيء في هذا العالم يتكون من شكل ومادة. واكتشف أرسطو أيضا صيغ الفعل المختلفة في اللغة الإغريقية وأكد على أن التغيرات المنتظمة في أشكال الفعل ترتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم زمن حدوثه.

لقد نظر نحاة الإغريق إلى العالم بمنظار فلسفي ميتافيريقي، فاصطبغت قواعدهم بصيغة فلسفية عقلانية أثرت أيما تأثير على الدراسات اللغوية الأوروبية.

الدراسات اللغوية عند الرومان:

لم يكن الرومانيون سوى تلاميذ أوفياء لليونانيين ومثال على هذا التأثر استمرار الصراع بين أصحاب القياس والشذوذ والطبيعة والاصطلاح ولذا حاولوا دائما إخضاع دراسة لغتهم إلى القوانين المسننة من طرف الإغريق واكتفوا بتبني ونشر أفكارهم.

كانت بدايات الدراسات اللغوية عند الرومان على يد الرواقي الشهير "قراطيس" لتشهد روما بعدها تدفق عدد كبير من العلماء الإغريق وعنهم أخذ الرومان الاهتمام بلغتهم اللغة اللاتينية.

الدراسات اللغوية عند العرب:

ترجع نشأة النحو العربي حسب الروايات المتوارثة إلى خشية المسلمين على القرآن الكريم من مخاطر اللحن والتحريف؛ فقد كان مصحف عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه يعوزه الشكل والتنقيط مما أدى إلى انتشار اللحن بين أقوام من غير العرب قد دخلت في الإسلام فقام أبو الأسود الدؤلي بوضع الشكل نقاطا أملاها على كاتبه إذ يقول له: "إذ رأيتني فتحت فمي بالحرف فأنقط نقطة فوقه على أعلاه وإن ضممت فمي فأنقط بين يدي الحرف وإن كسرت فأنقط النقطة نقطتين ومن هذه الحادثة يتضح لنا أن النحو العربي قد وضع لخدمة أغراض تطبيقية بحتة.

والنحو عندهم كما يرى ابن جني: "والنحو هو انتحاء سمت كلام العرب...ليلحق من ليس من

أهل اللغة العربية بأهلها بالفصاحة فينطق بها" هذا هو الهدف من النحو وكان العرب يعظمون النحو والنحاة حتى ذهب بهم الأمر إلى تسمية كتاب سبويه الكتاب بأنه قرآن النحو ومن النحاة العرب الأوائل الخليل بن احمد الفراهيدي100هـ-175هـ وكان قد عالج عدة نظريات تتعلق بالنحو والصرف والعروض والقياس والمعاجم والصوتيات؛ وهذا ما جعل حسان تمام يقول عنه: إن دوره في بناء النظرية النحوية يضعه في منزلة النحاة لم يبلغها أحد قبله ولا بعده وقد بلغ النحو ذروته على يد سبويه، تلميذ الخليل، في أواخر القرن الثاني للهجرة. ومع انتشار الإسلام في العراق أصبحت الكوفة والبصرة مركزين من مراكز المسلمين فأنشأت مدرستان نحويتان هما مدرسة البصرة والكوفة وكان بينهما خلاف حاد في القضايا النحوية وتنافس شديد.

إن الدراسات النحوية العربية قد بلغت مستوى علمي رفيع ونضج فكري مستنير جمعت بين النقل والعقل والوصف والتحليل تناولت مظاهر عديدة لم يتطرق إليها علماء الغرب إلا في القرن العشرين ومنها المورفولوجيا والتركيب والدلالة والصوتيات وصناعة المعاجم. يقول برجشتراسر الألماني إنه لم يسبق الأوربيين في هذا العلم، أي الصوتيات، إلا قومان من أقوام الشرق هما أهل العرب والهنود و يقول فيرث الانجليزي: إن علم الأصوات قد نما وشب في خدمة لغتين مقدستين هما: السنسكريتية والعربية. ويقول فيشر« إذا استثنينا الصين لا يوجد شعب آخر يحق له الفخر بوفرة كتب علوم لغته غير العرب».

ا. النحو المقارن والدراسات التاريخية:

أولا: علم اللغة المقارن

كان لاكتشاف اللغة السنسكريتية في عام 1786م في الهند على يد وليام جونز أهمية كبرى في تاريخ الدراسات اللغوية؛ فقد ظهر جليا للدارسين إمكانية مقارنة اللغات وردها إلى لغة أم واحدة تفرعت عنها. وعلى إثر هذا الاكتشاف العظيم برز للوجود أسلوب مقارن هدفه الكشف عن أوجه القرابة بين اللغات ولا سيما بين اللغات الهندية الأوروبية. وقد برع في المجال المقارن كل من فريديرك فون شليجل، وفرانز بوب، وراسموس راسك، وشلايشر، وجاكوب غريم، إلى أن أصبح النحو المقارن في تحول بارز لنظرة الباحثين إليه دراسة تاريخية تعنى بالبحث التطوري والتعاقبي للغات.

ثانيا: اللسانيات التاريخية:

هي دراسة تطور اللغة الواحدة عبر الأزمنة وكيفية المختلفة منذ النشأة إلى الوقت الحاضر لمعرفت تاريخها منذ العصور الأولى وأسباب التغيرات الصوتية والنحوية والدلالية التي تحدث إما داخل لغة معينة بواسطة الأفراد؛ وإما خارجها عن طريق الاحتكاك باللغات الأخرى.

وفيما يخص المنهج المتبع في اللسانيات التاريخية فإن الباحث يقوم بجمع عينات لغوية من الاسرة الواحدة ويسجل التطورات المتتالية للكلمة الواحدة عبر مختلف العصور ثم يحاول جاهدا بناء الشكل الافتراضي الأول على أسس منهجية تتمثل في: المنهج المقارن، ومنهج إعادة التركيب الداخلي، والمنهج الفيلولوجي.و مع نهاية القرن التاسع عشر ميلادي ظهرت نتائج اللسانيات التاريخية مخيبة

للآمال مما أدى إلى الاقتناع بضرورة التغيير. وكان أول من أحدث القطيعة السويسري فيردينان دي سويسر الذي طفق يحاضر في فرع جديد من اللسانيات يعنى بدراسة اللغة دراسة وصفية.

الملحق رقم: 07

جامعة عمّار ثليجي/ الأغواط /كلية الآداب واللغات / قسم اللغة والأدب العربي

السنة الثانية أدب ولغة (ل.م.د) **الامتحان الاستدراكي الأول في اللسانيات العامة** التاريخ: 2018/03/13

الاسم و اللقب: _____ الفوج: _____ المدّة: ساعة ونصف (1سا30د)

1 ما الإطار الإبستيمولوجي الذي وضعه سوسير لعلم اللسان؟

2 ينظر سوسير إلى اللسان على أنه نظام. كيف ذلك؟

3 يؤسس منهج سوسير على الثنائيات التقابلية. ما هي؟

4 يتحدد التواصل اللغوي في اشتراك المتكلم والسامع في الصلة بين الدال والمدلول. كيف ذلك؟ ما خاصية هذه الصلة؟

5 ما الفرق بين اللغة واللسان والكلام؟

6 يمكن دراسة اللسان دراسة تاريخية أو دراسة آنية؛ لكن سوسير قدم الدراسة الآنية. كيف ذلك؟

7 التقطيع المزدوج خاصية شكلية تميز اللسان البشري عن باقي الأنظمة التواصلية الأخرى. كيف ذلك؟ قدم مثالا. (يستعمل ظهر الورقة)

8 عدا الوظيفة التواصلية للسان، ما هي الوظائف المنوطة بالتواصل اللغوي التي حددها جاكبسون؟ قدم أمثلة عن ذلك.

9 تجعل اللسانيات اللسان مستويات؛ لكل مستوى علم فرعي يهتم به. ما هي هذه المستويات، والعلوم التي تنظر فيها؟

10 دراسة الصوت اللغوي تكون إما على مستوى تركيبي، أو خارج التركيب. اشرح هذا مع بيان العلم الذي يهتم بكل مستوى.

ملاحظة: تكون الإجابة مختصرة مع مراعاة الدّقة في استعمال المصطلحات. يُستعمل ظهر الورقة للضّرورة فقط. (2د لكل جواب صحيح) وفقكم الله

قائمة المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية

الكتب

1. ابن زروق نصر الدين؛ دروس ومحاضرات في اللسانيات العامة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ،1432هـ، 2011، ط1.
2. برير البشير؛ تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق؛ جامعة عنابة، الجزائر قسم اللغة العربية وآدابها علم الكتب الحديث،2009، ط2
3. بوقرة نعمان؛ اللسانيات العامة واتجاهاتها وقضايا ها الراهنة، جامعة الملك سعود، عالم الكتب الحديث 2009، اربد، ط1، 1430.
4. التاور عمر؛ منزلة العلوم الانسانية في كتاب الكلمات والاشياء؛ المركز التربوي الجهوي –انزكان.
5. حركات مصطفي؛ اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العصرية، شركة بناء شريف الانصاري، دار النموذجية، صيدا بيروت، 1998.
6. الخزرجي سليم إبراهيم؛ أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان، ط1، 2001.
7. الخولي يمنى طريف؛ مشكلة العلوم الانسانية تقنيتها وامكانية حلها؛ نشر هنداوي للتعليم والثقافة 2012؛ مصر –القاهرة.
8. ديب فتحي؛ الاتجاهات المعاصرة في تدريس العلوم؛ ط2 ؛1978/1398؛ دار القلم – الكويت.
9. زكرياءمحمد بن يحي؛ وحناش فضيلة؛ بناء المفاهيم (المفاهيم المقاربة المفاهيمية)؛ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، سنة 2008، الحراش – الجزائر.
10. عايش محمد زيتون؛ الاتجاهات العالمية المعاصرة في المناهج العلوم وتدريسها ط1،2010، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المصيون.

11. عبد هادي، منى؛ المدخل في تدريب العلوم، دار الفكر العربي 1999، القاهرة، الكتاب الرابع سنة 1420هـ 1999.

12. عبد الرزاق رؤوف؛ اتجاهات حديثة في تدريس العلوم؛ مطبعة الإدارة المحلية بغداد/ العراق 1981.

13. علوان يوسف فاضل؛ المفاهيم العلمية واستراتيجات تعليميها؛ مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان، 2013، ط1، 2014.

14. غلفان محمد؛ اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة حفريات النشأة والتكوين، دار البيضاء، للنشر والتوزيع، ط1، 1427هـ، 2006م.

15. غلفان مصطفي؛ اللسانيات البنوية منهجيات واتجاهات، دار الكتاب الجديد المتحدة 2013، ط 1 حزيران يونيو 2013.

16. لقاني أحمد حسين، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل (عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع, 2001).

17. مبارك حنون؛ مدخل إلى لسانيات سوسير؛ دار توبقال للنشر دار اليبضاء – المغرب؛ ط1؛1987.

18. الناشف سلمى زكي؛ المفاهيم العلمية وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، 2008، ط1، 1429هـ، 2009.

المعاجم:

19. عياد علية عزت؛ معجم المصطلحات اللغوية والأدبية (kitab INC., 1994).

مواقع الإنترنت

20. نعمة الله عبد الغني؛ د.ت. موقع عبد الغني نعمة. [متصل] د.ت. [تاريخ الاقتباس: 10 ماي، ekladata.com/RKCW73ZXltDhLviEcBgT1lMK3fU.pdf2018

الرسائل والمذكرات

21. شريط مسعودة؛ تعليمية اللغة العربية ضوء الأساليب والبيداغوجيات الحديثة نشاط القراءة في المراحل المتوسطة نموذجا: مذكرة شهادة ماستر، 2015،2016.

22. الشويكي هبة جلال السيد محمد؛ أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ مرحلة الاعدادية، مذكرة نيل درجة الماستر في تربية والمناهج وطرق تدريس العلوم، 2007/1420

23. موله تونس؛ ونايت محند سليمة؛ اللسانيات وعوائق التلقي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس أدب عربي؛ مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي –جامعة عبد الرحمن ميرة – بجاية -؛2017/2016؛ ص أ.

المقالات

24. كحيل سعيدة؛ 'تعليمية الترجمة المصطلحية'، الممارسات اللغوية، 0.2 (2011) , 84–107

نصوص تنظيمية

25. القانون رقم 08- 06 المؤرّخ في 16 صفر عام 1429 الموافق 23 فبراير سنة 2008، يعدل ويتمم القانون رقم 99- 05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي.

26. قرار رقم 504 المؤرخ في 15 جويلية 2014 يتضمن تحديد مدونة الفروع لميدان "لغة وأدب عربي" لنيل شهادة الليسانس وشهادة الماستر.

27. قرار رقم 589 المؤرخ في 23 جويلية 2014، يعدل ملحق القرار رقم 501 المؤرخ في 28 جويلية 2013.

28. قرار رقم 616 مؤرخ في 24 جويلية 2014 يحدد برنامج التعليم للسنة الثانية لنيل شهادة ليسانس في ميدان "لغة وأدب عربي" فرع "دراسات لغوية"

29. قرار رقم 617 مؤرخ في 24 جويلية 2014 يحدد برنامج التعليم للسنة الثانية لنيل شهادة ليسانس في ميدان "لغة وأدب عربي" فرع "دراسات أدبية"

المراجع باللغة الأجنبية

الكتب

30. Pougeoise, Michel ; Dictionnaire Didactique de La Langue Française A. Colin, 1996.

فهرس الجداول

جدول 1: يوضح توزيع العينة حسب الجنس 31
جدول 2: توزيع السن.....32
جدول 3: كيفية الالتحاق بقسم اللغة والأدب العربي 32
جدول 4: وهو يوضح هل الطلبة درسوا من قبل للسانيات 34
جدول 5: أين درست اللسانيات 34
جدول 6: (أ)- ويوضح اللسانيات بالنسبة لك جديدة.....35
جدول 7: ما معنى اللسانيات 35
جدول 8: ماذا تعني لك كلمات: اللسان؛ الثنائيات؛ الدال؛ المدلول. 36
جدول 9: فهم الكلمات الأتية : اللسان؛ اللغة؛ كلام؛ دليل لغوي؛ ...الخ 36
جدول 10: تقديم الأستاذ للكلمات.....38
جدول 11: يوضح لنا ما مدى شعور طلبة حيال مادة اللسانيات 38
جدول 12: يوضح وجود صعوبة في فهم اللسانيات 39
جدول 13: لسانيات أم علم اللسانيات.....39
جدول 14: صعوبة مادة اللسانيات.....40

الفهرس

الإهداء..... 3

شكر 4

مقدمة..... 5

الفصل الأول: التعليمية والعلوم الإنسانية 8

المبحث الأول: التعليمية والعلوم الإنسانية واللسانيات العامة..... 9

الفرع الأول: المفهوم 11

الفرع الثاني: نشأة العلوم الإنسانية 11

المبحث الثاني: تدريس المفاهيم.....16

المطلب الأول: المفهوم 17

الفرع الثاني بناء المفاهيم: 19

الفرع الثالث: تكوين المفاهيم العلمية وتنميتها: 20

المطلب الثاني: تدريس المفاهيم.....20

الفرع الأول: كيف يتم تعلم المفاهيم وتعلمها:.....20

الفرع الثاني: عوامل تؤثر في تعلم المفاهيم وتعلمها: 21

الفصل الثاني: تدريس اللسانيات العامة؛ السنة الثانية ليسانس أنموذجا 25

المبحث الأول: تدريس اللسانيات في الجامعة:.....26

المطلب الأول: برنامج اللسانيات في السنة الثانية ليسانس:.....26

الفرع الأول: اللسانيات في نظام ل م د 26

الفرع الثاني: مفردات مادة اللسانيات العامة: 27

المطلب الثاني: تسيير تعليم اللسانيات العامة:.....27

الفرع الأول: سير الدرس.....29

الفرع الثاني: الأعمال الموجهة:.....30
الفرع الثالث: الامتحانات.....30
المبحث الثاني: مادة اللسانيات من وجهة نظر الطلبة والأساتذة 31
المطلب الأول: وجهة نظر الطلبة تجاه مادة اللسانيات العامة ومفاهيمها:.....31
المطلب الثاني: اتجاه الأساتذة نحو مادة اللسانيات العامة.....41
الفرع الأول: أسئلة المقابلة الموجهة للأساتذة المتخصصين بتدريس اللسانيات (2018)
.....41
الفرع الثاني: نتائج المقابلة مع الأساتذة.....42
الخاتمة 45
الملاحق.....47
قائمة المراجع والمصادر 61
المراجع باللغة العربية 61
الكتب.....61
المعاجم: 62
مواقع الإنترنت 62
الرسائل والمذكرات.....62
المقالات 63
نصوص تنظيمية.....63
المراجع باللغة الأجنبية.....63
الكتب.....63
فهرس الجداول 64
الفهرس.....65

الملخص

تعليمية المفاهيم العلمية في العلوم الإنسانية–اللسانيات العامة أنموذجا–

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على تعليمية المفاهيم العلمية في العلوم الإنسانية، وتم اختيار اللسانيات العامة أنموذجا في قسم اللغة العربية وآدابها. وبما أن العلم يرسو على جهاز مفاهيمي تفسر بواسطته الظاهرة، فإن تدريس اللسانيات يعني نقل المعلم المفاهيم اللسانية إلى المتعلم الذي يتمثلها وذلك بغية بناء الجهاز المفاهيمي يكون مطابقا قدر الإمكان في ذهنه. ومن هنا تولدت إشكالية هذه الدراسة إذ تساءلنا عن واقع تدريس اللسانيات بعد أن تساءلنا عن طبيعة المفهوم العلمي في العلوم الإنسانية وفي اللسانيات. ثم نظرنا في موضوع تدريس اللسانيات العامة في السنة الثانية ليسانس في قسم اللغة والأدب العربي وحاولنا تبين وجهة نظر الطلبة والأساتذة تجاه هذه المادة.

وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي حاولنا وصف الموقف التعليمي في حصة المحاضرات والأعمال الموجهة في مادة اللسانيات العامة، من جهة، ومن جهة أخرى عمدنا إلى استقصاء توجه الطلبة والأساتذة في تدريس هذه المادة عن طريق استبيان أظهر جملة من النتائج منها: خوف الطلبة من هذه المادة أو عدم اهتمامهم بها، وعدم تركيز الطلبة على قراءاتهم المتخصصة؛ ومشكل تعدد المصطلح باللغة العربية؛ ومشكلة إلقاء الدروس وتسيير الأعمال الموجهة وعدم تقويم نواتج التعلم بالكبفية التي تسمح بتصويب تمثل الطلبة على الوجه الصحيح.

الكلمات المفتاحية: تعليمية العلوم الإنسانية؛ المفهوم العلمي؛ تعليمية اللسانيات؛ تعليمية المفاهيم اللسانية، السنة الثانية ليسانس لغة وأدب عربي.

Résumé

Enseignement des concepts scientifiques en –sciences humaines; la linguistique générale comme exemple

Cette étude vise à se donner une idée sur l'enseignement des concepts scientifiques dans les sciences humaines. La linguistique générale a été prise comme exemple en deuxième année de licence dans le Département de langue et de Lettres arabes. Étant donné que la science est ancrée sur un dispositif conceptuel qui tente de décrire le phénomène, l'enseignement de la linguistique se veut un transfert de concepts linguistiques par l'enseignant aux apprenants qui se représentent ces concepts dans le but de construire ce dispositif, autant que ce peut, dans leur esprit. De ce qui a précédé est née la problématique de cette étude où l'on s'est posé la question sur l'état des lieux de l'enseignement de la linguistique après que nous nous sommes interrogés sur la nature du concept scientifique dans les sciences humaines et dans la linguistique. Ensuite, nous avons examiné la question de l'enseignement de la linguistique générale dans la

deuxième année de licence dans le département de langue et lettres arabes. Aussi, nous avons essayé de mettre en évidence les points de vue des étudiants et des professeurs envers cette discipline.
Sur la base de l'approche descriptive et analytique, nous avons, d'une part, essayé de décrire la situation d'enseignement de la linguistique lors des cours et lors des travaux dirigés ; et, d'autre part, nous avons mené une enquête auprès des étudiants et des professeurs à travers le questionnaire. Ce questionnaire a montré un certain nombre de résultats dont la peur des étudiants de cette discipline ; leur manque d'intérêt, la non concentration sur des lectures spécialisées, le problème de la terminologie hétéroclite en arabe, les problème à mener les couts et les travaux dirigés et la non évaluation des résultats de l'apprentissage qui permet de remédier aux représentations erronées des apprenants.

Mots–clés : didactique des sciences humaines, concept scientifique, enseignement de la linguistique, apprentissage des concepts linguistiques, deuxième année de licence en langue et lettres arabes.

Abstract

Teaching of scientific concepts in human sciences; general linguistics – as an example

This study aims to give an idea about the teaching of scientific concepts in the human sciences. General Linguistics was taken as an example in the second year of BA in the Department of Arabic Language and Literature. Since science is anchored on a conceptual device that attempts to describe the phenomenon, the teaching of linguistics is a transfer of language concepts by the teacher to the learners who represent these concepts in order to build this device, as much as it can, in their minds. From what preceded was born the problematic of this study where we asked the question about the state of play of the teaching of linguistics after we asked ourselves about the nature of the scientific concept in sciences humanities and in linguistics. Next, we examined the issue of teaching general linguistics in the second year of BA in the Department of Arabic Language and Letters. Also, we tried to highlight the

points of view of the students and the professors towards this discipline.
On the basis of the descriptive and analytical approach, we have, on the one hand, tried to describe the teaching situation of linguistics during classes and tutorials; and, on the other hand, we conducted a survey of students and teachers through the questionnaire. This questionnaire showed a number of results including the fear of students in this discipline; their lack of interest, the lack of focus on specialized reading, the problem of heterogeneous terminology in Arabic, the problems of conducting costs and tutorials, and the non-evaluation of learning outcomes that make it possible to correct misperceptions learners.

Keywords: didactics of human sciences, scientific concept, teaching of linguistics, learning of linguistic concepts, second year of BA in Arabic language and letters.